

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقَفَّيْنَا لِأَمِيرِ غَازِي لِفِكْرِ الْقُرْآنِيِّ
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT
Est. 2012 CE



أدعية مباركة

الجزء الثالث



أدعية مباركة
الجزء الثالث



الطبعة الأولى

شهر العظمة 160 بديع

أيار 2003م

من منشورات دار النشر البهائيّة في البرازيل

EDITORIA BAHAI - BRASIL

267 Vila Isabel, Rua Engenheiro Gama Lobo

20.551 Rio de Janeiro / RJ, Brasil



أدعية مباركة
منزلة من قلم
حضرة بهاء الله
جلّ نكره الأعلى

الجزء الثالث



يُسعدنا أن ننشرَ الجزء الثالث من "أدعية مباركة"، والذي كان قد بدأ في جزئه الأول بمبادرةٍ فرديّةٍ قبل عقدٍ من الزّمن، ويشتملُ الجزءُ الثالثُ هذا على مجموعةٍ مناجاةٍ منزلةٍ من قلم حضرة بهاء الله جلّ نكره، وجميعها يُنشر للمرة الأولى. وتجدرُ الإشارةُ إلى أنّ دائرة الأبحاث التابعة لساحة المعهد الأعلى قد قامت باستخراج كافة أدعية المناجاة المطبوعة

في هذا الجزء من المخطوطات الأصلية، ومن ثمّ تحضيرها للنشر. أمّا فيما يتعلّق بوضع علامات الإعراب، فقد تمّ إنجاز ذلك على يد عددٍ من الأحباء. نأملُ أن يُساهم نشرُ هذه المجموعة المباركة في عملية الإغناء الرُّوحي التي يحُثُّنا عليها بيتُ العدلِ الأعظم، ونسألُ الجمالَ الأقدسَ الأبهي أن يوفِّقنا على الاستمرار في نشر كلمته المباركة، وله الحمدُ والتَّناءُ أولاً وآخراً.

وَالَّذِينَ يَتْلُونَ آيَاتِ الرَّحْمَنِ بِأَحْسَنِ الْأَلْحَانِ أُولَئِكَ يُدْرِكُونَ مِنْهَا مَا لَا يُعَادِلُهُ مَلَكَوْتُ مُلْكِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَبِهَا يَجِدُونَ عَرَفَ عَوَالِمِي الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا الْيَوْمَ إِلَّا مَنْ أُوتِيَ الْبَصَرَ مِنْ هَذَا
الْمَنْظَرِ الْكَرِيمِ فَلِإِنَّهَا تَجْدُبُ الْقُلُوبَ الصَّافِيَةَ إِلَى الْعَوَالِمِ الرُّوحَانِيَّةِ الَّتِي لَا تُعْبَرُ بِالْعِبَارَةِ وَلَا تُشَارُ
بِالإِشَارَةِ طُوبَى لِلْسَّامِعِينَ.





إِلَهِي إِلَهِي يَشْهَدُ كُلُّ ذِي بَصَرٍ بِعَظَمَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَكُلُّ ذِي سَمْعٍ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَاخْتِيَارِكَ،
أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَقَاطِرِ السَّمَاءِ أُوْدَعْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ آثَارَ صُنْعِكَ وَظُهُورَاتِ
فَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ وَشَهِدَ كُلُّ شَيْءٍ بِلِسَانِ سِرِّهِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَيُّ
رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْرَبَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ وَنَزَلَ مِنْ سَمَاءٍ مَشِيَّتِكَ وَهَوَاءٍ إِرَادَتِكَ؛ سَمِعَ وَأَجَابَ وَأَقْبَلَ
بِقَلْبِهِ إِلَى أُنْفُكَ الْأَعْلَى الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ ارْتَفَعَ نِدَائُكَ الْأَحْلَى، وَتَوَجَّهَ إِلَى مَظْهَرِ أَسْرَارِكَ

وَمَشْرِقِ الْهَامِكِ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَنْكَرَ الْعِبَادُ حُجَّتَكَ وَأَعْرَضُوا عَنْ أَمْرِكَ وَكَفَرُوا بِآيَاتِكَ وَنَعْمَائِكَ وَحَارَبُوا
بِنَفْسِكَ وَجَادَلُوا بِمَا نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَمَا جَرَى مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى
وَبِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي أَصْدَافِ عِضْمَتِكَ وَعُضْمَانِ رَحْمَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لَهُ مَا يَقْرَبُهُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
وَيَسْقِيهِ كَوْنًا عِنَايَتِكَ فِي الْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ،
صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَمَقْصُودِي وَمَقْصُودَ الْأُمَّمِ عَلَى الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ كُتُبُ الْعَالَمِ عَنِ
الْإِقْبَالِ إِلَى كِتَابِكَ الْأَعْظَمِ وَلَا سَطْوَةَ الْأُمَّمِ عَنِ



التَّوَجُّهَ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ يَا مَالِكَ الْقَدَمِ، أَيَّ رَبِّ نَوَّرَ قُلُوبَهُمْ بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ أَشْعَلَهُمْ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ،
أَنْتَ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ شُبُهَاتُ الْمُعْتَدِينَ وَلَا نِعَاقُ النَّاعِقِينَ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِسُلْطَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ.



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَبِاسْمِكَ الرَّحِيمِ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيمِ وَبِاسْمِكَ الْحَكِيمِ وَبِاسْمِكَ الْقَيُّومِ وَبِاسْمِكَ
الْوُدِّ وَبِاسْمِكَ الْفَضْلِ وَبِاسْمِكَ الْعَفَّارِ وَبِاسْمِكَ الْوَهَّابِ بِأَنْ تَغْفِرَ أَوْلِيَائِكَ، وَطَهِّرَهُمْ عَنِ دَنَسِ الْعَالَمِ
وَظُنُونِهِ وَأَوْهَامِهِ وَرَبِّنُهُمْ بِأَنْوَارِ الْإِيْقَانِ بِرَحْمَتِكَ وَعَطَائِكَ، أَيَّ رَبِّ تَرَى الَّذِي أَرَادَ الْوُرُودَ فِي جَوَارِ
كَرَمِكَ؛ قَدَّرَ لَهُ حَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ الْعَرْشِ وَالْتَّرَى.



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَرَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ أَمْوَاجَ بَحْرِ بَيَانِكَ وَتَجَلِّيَاتِ نَيْرِ جُودِكَ وَأَنْزَلْتَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا لَا تُعَادِلُهُ تَرَوْهُ الْعَالَمِ وَرُحْرَفُهُ وَمَا قُدِّرَ فِيهِ، أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ الْوُجُودِ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَأَرَادَ قُرْبَكَ وَرِضَائَكَ وَالْعَمَلَ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُتَحَرِّكًا بِأَمْرِكَ وَمُتَتَّعِمًا بِآيَاتِكَ وَبِعَمَاتِكَ مِنْ ظَاهِرِهَا
وَبَاطِنِهَا، أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْفَضْلِ الَّذِي قَدَّرْتَهُ لِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقِي بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَانِكَ عَلَى الْقِيَامِ عَلَى مَا
يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ وَمُظْهِرَ الْبَيِّنَاتِ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ اضْطَرَبَتْ
أَفْئِدَةُ أَهْلِ الْعَالَمِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ تَصَوَّعَ مِنْهُ عَرَفُ حُبِّكَ مَا يَنْبَغِي لِجُودِكَ وَعَطَائِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي نُورٌ وَجْهَكَ دَلَّنِي وَنَارُ سِدْرَتِكَ انْجَذَبْتَنِي وَكَلِمَتُكَ الْغُلْيَا أَخَذْتَنِي وَبَدَائِكَ الْأَخْلَى
أَيَقْظَنِي، أَسئَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَيْئُومِ وَأَمْرِكَ الظَّاهِرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَصْفِيَانِكَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ
بِالْحِكْمَةِ وَالنَّبِيَانِ ثُمَّ الَّذِي تَرَاهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَمُرِيدًا بَدَائِعِ رَحْمَتِكَ وَعَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ فَأَنْزِلْ
عَلَيْهِ مِنْ سَمَاءِ كَرَمِكَ مَا يَجْعَلُهُ ثَابِتًا رَاسِحًا مُتَمَسِّكًا مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِكَ الْمُنِيرِ وَعَلَى أَمْرِكَ الْمُبْرَمِ الْمَتِينِ.



هُوَ اللهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْعَظْمَةُ وَالْاِقْتِدَارُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْوُجُودِ وَعَالِمِ أَسْرَارِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَنَسَمَاتِ
عِنَايَتِكَ عِنْدَ تَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِ طُهُورِكَ فِي نَاسُوتِ الْإِنشَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَاءَكَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ
بِحَيْثُ لَا يَمْنَعُهُمْ إِعْرَاضُ الْعِبَادِ وَلَا اعْتِرَاضُ مَنْ فِي الْبِلَادِ، قَوِّ يَا إِلَهِي أَرْكَانَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَنَوِّرْ قُلُوبَهُمْ
بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ اذْكُرْ أَسْمَاءَهُمْ فِي كِتَابِكَ وَقَدِّرْ لَهُمْ مَا يَكُونُ بَاقِيًا بِبَقَاءِ مَلَكُوتِكَ وَجَبْرُوتِكَ، أَيُّ رَبِّ
تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ

تَغْفِرَ لَهُ وَلِمَنْ آمَنَ بِكَ وَبآيَاتِكَ ثُمَّ أَقْبَلْ مِنْهُ مَا عَمِلَ فِي سَبِيلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ
الْحَبِيرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْحَكِيمُ.

- 7 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ الْمَلَكُوتِ وَالْحَاكِمِ عَلَى الْجَبْرُوتِ، أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِعِزَّتِكَ
وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِهَا انْجَذَبَتْ أَفِيدَةُ الْوَرَى وَالنَّارِ الَّتِي أَوْقَدْتَهَا فِي سِدْرَةِ
الْعَرْفَانِ وَأَفِيدَةَ أَحْبَابِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ الْحُضُورَ أَمَامَ وَجْهِكَ، ثُمَّ أَكْتُبُ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ
وَالأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ

فَاطِرُ السَّمَاءِ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ .

- 8 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَدْ أَتَى بِالْحَقِّ وَأَظْهَرَ سَبِيلَهُ الْوَاضِحَ الْمُسْتَقِيمَ، لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي
بِظُهُورِ عَطَايَاكَ وَمَوَاهِبِكَ الَّتِي بِهَا أَشْرَقَ نَيْرُ فَضْلِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَخَلَقَكَ، أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ كَرَمِكَ وَسَمَاءِ
رَحْمَتِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ مَا تَنْجُذِبُ بِهِ سُكَّانَ أَرْضِكَ، تَرَى يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي مَا وَرَدَ عَلَى
أَصْفِيَائِكَ فِي أَيَّامِ مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَطْلَعِ بَيِّنَاتِكَ، وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ

وَمَالِكِ الْأُمَمِ إِنَّ الْقُلُوبَ لَا يَسْكُنُ إِلَّا بِآيَاتِ نَصْرِكَ وَلَا تَطْمَئِنُّ النُّفُوسُ إِلَّا بِظُهُورِ قُدْرَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ بَيْنَ
بِرِّيَّتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَمْنَعِ الْعُيُونَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الرَّايَاتِ الَّتِي ارْتَفَعَتْ بِاسْمِكَ وَلَا الْأَذَانَ عَنْ نِدَائِكَ
الْأَخْلَى فِي مَمْلَكَتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْزَلَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ أَمْطَارَ رَحْمَتِكَ وَبَرَكَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

- 9 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي لَا تَمْنَعِ عِبَادَكَ عَنْ بَحْرِ عَطَائِكَ وَلَا تُخَيِّبُهُمْ عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، أَسْأَلُكَ

بِنَفْحَاتِ آيَاتِكَ وَبِنُورِ أَمْرِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ أَفَاقُ بِلَادِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيَّ أَنْوَارِ وَجْهِكَ مِنْ
سَحَابِ جُودِكَ مَا يَنْبَغِي لِكِرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

- 10 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَيَّدْتَ أَوْلِيَاءَكَ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَعَلَى مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ
الْمُبِينِ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضِينَ بِأَنْ تَكْتُبَ لَهُمْ مَا يُوقِفُهُمْ فِي كُلِّ آنٍ،
إِنَّكَ أَنْتَ مُنْزِلُ الْبَيَانِ وَمُظْهِرُ الْأَدْيَانِ، أَيُّ رَبِّ أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءٍ

رَحْمَتِكَ بَرَكَتًا مِنْ عِنْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ.

- 11 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى الْمُغْلِبِينَ بَيْنَ أَيْدِي الْمُعْرَضِينَ وَمَظَاهِرَ الْعَدْلِ بَيْنَ الظَّالِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ
الْمُبِينِ وَنَارِ حُبِّكَ الْمُشْتَعَلَةِ فِي يَوْمِ الدِّينِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، ثُمَّ رَبَّنُهُمْ يَا
إِلَهِي بِطِرَازِ الْعِزَّةِ وَالْإِقْتِدَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ، ثُمَّ اكْتُبْ لِمَنْ أَرَادَ كَوْنَهُ لِقَائِكَ وَخِدْمَةَ أَمْرِكَ مَا
يُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ وَاجْعَلْهُ رَاضِيًا بِمَا قَدَّرْتَ لَهُ بِأَمْرِكَ

الْمُبْرَمِ وَحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.

- 12 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْأَسْمَاءِ وَإِرَادَتِكَ تَحَرَّكَتِ الْأَشْيَاءُ، أَسْئَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي
بِهَا أَحْيَيْتَ الْعِبَادَ وَتَوَرَّتِ الْبِلَادَ وَبِهِ فُتِحَ بَابُ الْبَيَانِ عَلَيَّ مَنْ فِي الْإِمْكَانِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ مَا
يَجْذِبُهُمْ إِلَيْكَ وَيَحْفَظُهُمْ عَنْ دُونِكَ الَّذِينَ أَكَلُوا النَّعْمَةَ وَأَنْكَرُوهَا وَقَارُوا بِالْمَائِدَةِ وَكَفَرُوا بِهَا، أَيُّ رَبِّ تَرَى
الْمُعْرِضِينَ أَحَاطُوا الْمُتَعَلِّينَ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَقَامُوا عَلَيْهِمْ

بِظُلْمٍ نَاحٍ بِهِ سُكَّانُ مَلَكُوتِكَ وَجَبْرُوتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَشَارِقِ آيَاتِكَ وَمَصَادِرِ أَوْامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ
أَعْمَالَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ مُزَيَّنَةً بِطِرَارِ قَبُولِكَ وَقَدَّرَ لَهُمْ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى بِمَشِيئِكَ وَإِرَادَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- 13 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَشْهَدُ أَنَّ بَحْرَ رَحْمَتِكَ مَا جَ أَمَامَ وُجُوهِ عِبَادِكَ وَشَمْسَ فَضْلِكَ أَشْرَقَتْ
مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ جُودِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا فِي عِلْمِكَ الَّذِي مَا اطَّلَعَ بِهِ إِلَّا نَفْسُكَ وَبِالْأَرْيَاحِ

الَّتِي تَسْمَعُ مِنْ هَزِيرِهَا ذِكْرُكَ وَتَنَائِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ الَّذِي نَبَذَ دُونَكَ مُغْبِلًا إِلَى أَفْقِ عَطَائِكَ، ثُمَّ قَدَّرَ لَهُ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- 14 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ أَنَّ الْأَيَّامَ أَيَّامَكَ وَقَفَّيْنَا فِيهَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى وُجُوهِ عِبَادِكَ،
أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ حَمَلُوا عَرْشَكَ وَقَامُوا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ بِحَيْثُ مَا مَنَعَتْهُمْ جَبَابِرَةُ الْأَيَّامِ وَلَا فَرَاعِنَةُ الْبِلَادِ،
أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ

أَنْتَ الْغَفُورُ الْعَطُوفُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- 15 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ تَرَى عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ أَقْبَلَ وَقَارَ بِأَيَّامِكَ وَأَجَابَ
نِدَائِكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِكَ وَمَعَ عَدَمِ اسْتِطَاعَتِهِ عَمَلِ مَا مَنَعَ عَنْهُ كُلِّ ذِي ثَرْوَةٍ، أَيُّ رَبِّ أَيْدُهُ بِجُنُودِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَقَرِيبُهُ إِلَيْكَ ثُمَّ اكْتُنِبَ لَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ مَا يَكُونُ بَاقِيًا فِي كُتُبِكَ وَالْوَاحِكِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ بِأَنَّ نُورَ أَيَّامِكَ أَحَاطَ عِبَادَكَ وَنِدَائِكَ الْأَخْلَى أَيْقَظُ الرَّاقِدِينَ مِنْ خَلْقِكَ،
أَسْأَلُكَ بِشُمُوسِ سَمَوَاتِ ظُهُورِكَ وَأَشْجَارِ فِرْدَوْسِكَ وَجَنَّتِكَ بِأَنَّ تَحْفَظَ أَحِبَّائَكَ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ ثُمَّ
انصُرْهُمْ بِجُنُودِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ، أَيُّ رَبِّ تَرَى عَبْدَكَ مُقْبِلًا إِلَى بَابِ
عَظَمَتِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّ تُقَدِّرَ لَهُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْفَضَّلُ الْكَرِيمُ .



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

شَهِدَ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْأَنْامِ وَمُنْزِلَ الْأُمُورِ وَالْأَحْكَامِ، أَسْأَلُكَ بِنَفْعَاتِ أَيَّامِكَ وَظُهُورَاتِ عِظَمَتِكَ فِي بِلَادِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ الْمُقْبِلِينَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى بِحَيْثُ لَا تَمْنَعُهُمْ شُبُهَاتِ الْأَحْزَابِ وَإِشَارَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَبْدِئِ وَالْمَآبِ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ أَرَادَكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِلْمُخْلِصِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي تَسْمَعُ حَنِينِ أَصْفِيَائِكَ وَضَجِجَهُمْ فِي فِرَاقِكَ وَصَرِيحَهُمْ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعَادِي
نَفْسِكَ، أَسْئَلُكَ بِمِصْبَاحِ رَحْمَتِكَ الَّذِي نَوَّرْتَ بِهِ مَدَائِنَ الْحِكْمَةِ وَالنَّبِيَّانِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَهْلَ الْأَدْيَانِ عَلَى الْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ عَلَى الْإِمْكَانِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ
أَقْبَلَ إِلَيْكَ خَاضِعًا لِأَمْرِكَ وَمُطِيعًا لِحُكْمِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَ عَمَلَهُ مُنَوَّرًا بِأَنْوَارِ قَبُولِكَ وَمُرَيَّنًا بِطِرَازِ
جُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ



- 19 -

بِسْمِ رَبِّنا الأَقْدَسِ الأَعْظَمِ العَلِيِّ الأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِسُلْطَنَتِكَ وَأَقْتِدَارِكَ وَيَوْحَدَانِيَّتِكَ وَاخْتِيَارِكَ وَيَأْنُكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُهَيِّمًا عَلَى الْأَشْيَاءِ وَمُقْتَدِرًا عَلَى مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ قَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ وَعَنَانِيُّكَ وَأَحَاطَ فَضْلُكَ وَعَطَائُكَ، أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ الْوُجُودِ وَمَالِكَ الْعَيْبِ وَالشُّهُودِ بِنِدَائِكَ الَّذِي بِهِ انْجَذَبَتِ الْأَشْيَاءُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادِكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى

أَمْرِكَ وَالْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِكَ، أَي رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِكَ وَتَوَجَّهَ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ، قَدَّرَ لَهُ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَعُيُونُ أَوْلِيَائِكَ، ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ وَسَحَابِ جُودِكَ أَمْطَارَ فَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تَمْنَعُكَ الْأَحْزَابُ وَالسُّلْطَانُ الَّذِي لَا تَحْجُبُكَ الْأَحْجَابُ، إِنَّكَ أَنْتَ النَّاطِقُ فِي الْمَبْدَأِ وَالْمَأْبِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

- 20 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا هَدَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ

إِلَى الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَسَقَيْنَهُمْ مِنْهُ بِعِنَايَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ نَادَتْ
الْحَصَاةُ وَنَطَقَتِ النَّوَاهُ بِأَنْ تُؤَفِّقَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى خِدْمَتِكَ وَذِكْرِكَ وَتَتَائِكَ ثُمَّ أَقْبِلْ مِنْهُمْ مَا عَمَلُوا حُبًّا
لِرِضَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

- 21 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي يَشْهَدُ عَبْدُكَ هَذَا بِغِنَاءِ ذَاتِكَ وَفَقْرِ عِبَادِكَ وَبِعِظَمَةِ أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَسْأَلُكَ
يَا مُجْرِي الْأَنْهَارِ وَمُرْسِلِ الْأَرْيَاحِ



بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ فَتَحْتَ أَبْوَابَ الْكَرَمِ عَلَى وُجُوهِ الْأُمَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَنَطَقَ بِتَنَائِكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ
أَعْرَضَ عَنْكَ أَكْثَرُ خَلْقِكَ، ثُمَّ اكْتُتِبَ لَهُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ مَا يَنْبَغِي لِحُودِكَ وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى
مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- 22 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَقَاطِرِ السَّمَاءِ، أَسئَلُكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ قَامَ الْعَظْمُ الرَّمِيمُ
وَأَحَاطَ الْعَالَمَ فَضْلُكَ الْعَمِيمُ بِأَنْ

تَحْفَظَ أَوْلِيَانِكَ مِنَ الَّذِينَ حَرَكْتَهُمْ أَرْيَاحُ النَّفْسِ وَالْهَوَى فِي أَيَّامِكَ وَمَنْعَتْهُمْ أَهْوَاهُ عَنِ النَّقَرِّبِ إِلَى
سَاحَةِ عِرْكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ وَمَحْبُوبَ الْأُمَّمِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِمَا
أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ثُمَّ قَدِّرْ لَهُ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَانِكَ وَأَمْنَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- 23 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَ الَّذِي أَيْقَظَ عِبَادَهُ بِنِدَائِهِ وَرَفَعَهُمْ إِلَى سَمَاءِ عِرْفَانِهِ وَزَيَّنَّهُمْ بِطِرَازِ الْعَدْلِ بِجُودِهِ

وَكَرَمِهِ، أَي رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَسْمَعُ اعْتِرَافَهُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفِرْدَانِيَّتِكَ، أَسْأَلُكَ بِخَرِيرِ مَاءِ كَرَمِكَ
الَّذِي تَسْمَعُ مِنْهُ الْإِقْرَارَ بِمَا أَقَرَّتْ بِهِ كُنُوبُكَ وَرُزُوكَ وَالْوَالِحُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهَهُ أَبْوَابَ عِنَايَتِكَ وَفَضْلِكَ
ثُمَّ ارزُقُهُ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَضْلُ الْكَرِيمُ.

- 24 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَقْصُودِي وَمَحْبُوبِي، إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا أَقَرَّ واعْتَرَفَ بِمَا
نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ وَمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كُنُوبِكَ وَرُزُوكَ وَالْوَالِحُكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْوَرُ

الآفَاقِ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَمُطَهَّرِ الْقُلُوبِ بِكَوْنِ بَيَانِكَ وَمُكَلَّلِ الرُّؤُوسِ بِإِكْلِيلِ عَطَائِكَ وَمُطَرَّرِ الْهَيَاكِلِ
بِطَرَارِ الْإِقْبَالِ إِلَى أَفْقِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَمَائِدَةً مِنْ سَمَائِكَ
وَبَرَكَاتَةً مِنْ لَدُنْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَنَطَقَ بِذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ
وَقَامَ عَلَى خِدْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَهُ عَلَمًا بِاسْمِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَرَايَةً لِذِكْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الَّذِي شَهِدَتْ الْكَائِنَاتُ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَافْتِدَارِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ.



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ غَنَّتْ حَمَامَةُ النَّبِيَانِ عَلَىٰ أَعْلَى الْأَغْصَانِ وَارْتَفَعَ نِدَاءُ الْمُخْلِصِينَ مِنْ
أَعْلَى الْمَقَامِ، أَسْأَلُكَ بِمِظَاهِرِ جَمَالِكَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَمَشَارِقِ حُبِّكَ فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَبِأَنْجُمِ
جُودِكَ فِي سَمَاءِ الْعَطَاءِ وَبِصَرِيرِ قَلَمِكَ الَّذِي انجذبت به أفئدة الأصفياء بأن تُقدِّرَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ
خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، أَي رَبِّ تَرَاهُ مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَخَاضِعًا لِأَمْرِكَ وَأَحْكَامِكَ وَنَاطِرًا إِلَىٰ أَفْقِ رِضَائِكَ،
أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَمْنَعَهُ عَنِ النَّقَرِ إِلَىٰ بَحْرِ ظُهُورِكَ وَشَمْسِ

فَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَيَّاضُ.

- 26 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي لَا تَمْنَعْ أَصْفِيَانِكَ عَنْ بَحَارِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، بَدِّلْ يَا إِلَهِي عِضْيَانَهُمْ بِالْعُفْرَانِ
وَضَعْفَهُمْ بِالْقُوَّةِ وَاضْطِرَابِهِمْ بِالْأَطْمِينَانِ وَصَمْتَهُمْ بِالذِّكْرِ وَالْبَيَانِ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي أَنْزَلْتَ حُكْمَهَا مِنْ قَلَمِكَ
الْأَعْلَى، أَيُّ رَبِّ أَيْدِهِمْ بِجُنُودِ قُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ مَا كَتَبْتَهُ لِلْمُنْقَطِعِينَ مِنْ أَمَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُخْتَارُ فِي إِرَادَتِكَ وَالظَّاهِرُ بِظُهُورِكَ وَالنَّاطِقُ فِي سَجْنِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ
الْفَضَّالُ.



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْوُجُودِ وَسُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبُ، قَدْ أَحَدْتَنِي الْحَيْرَةُ فِي أَيَّامِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ النَّارَ
اشْتَعَلَتْ وَظَهَرَتْ فِي سِدْرَاتِ فِرْدَوْسٍ لِقَائِكَ وَالْكَوْنُ جَرَى مِنْ لِسَانِ عَظَمَتِكَ، مَعَ هَذِهِ الْعِنَايَةِ الْكُبْرَى
وَالرَّحْمَةِ الْعُظْمَى أَرَى أَنَّ أَكْثَرَ عِبَادِكَ مَحْرُومِينَ عَنْهَا وَمَمْنُوعِينَ مِنْهَا بِمَا تَمَسَّكُوا بِإِرَادَاتِ النَّفْسِ
وَالهَوَى، أَي رَبِّ تَرَى فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَيَّامِ اشْتِعَالَ مَحِبِّكَ فِي سَبِيلِكَ وَأَنْوَارَ قُلُوبِهِمْ فِي حُبِّكَ، أَسْئَلُكَ يَا
مَوْلَى الْعَالَمِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ قَارَ بِإِجْرَاءِ أَحْكَامِكَ فِي

أَيَّامِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَأَمَنَّاكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ فِي الْمَبْدَعِ وَالْمَالِ.

- 28 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي نَوَّرَ أَبْصَارَ عِبَادِكَ لِمُشَاهَدَةِ لآلِي حِكْمَتِكَ وَعِرْفَانِكَ، ثُمَّ أَسْمِعُهُمْ مَا يَجْدُبُهُمْ إِلَى
مَشْرِقِ ظُهُورِكَ وَمَطْلَعِ بُرُوزِكَ وَمَصْدَرِ أَوْامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَمَقْصُودِي أَشْهَدُ أَنَّكَ
ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا يَحْفَظُ الْعِبَادَ عَنِ سِهَامِ النَّفْسِ وَالْهَوَىٰ وَأَسْيَافِ الْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ، كُلُّ ذَلِكَ أَظْهَرْتَهُ
مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَسَمَاءِ كَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُعِينَ

الْمَظْلُومِينَ وَمَلْجَأَ الْمَكْرُوبِينَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ اِرْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الظَّالِمِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَالْمُعْتَدِينَ
مِنْ عِبَادِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ نَبَذَ مَقَامَاتِ الْعَالَمِ وَمَدَائِنِ الْأُمَمِ وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَقَرًّا فِي ظِلِّ سِدْرَةِ فَرْدَانِيَّتِكَ
وَمَقَامًا تَحْتَ قِبَابِ عَظَمَتِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا تَمْنَعُكَ صَوْضَاءُ الْعَالَمِ وَلَا سَطْوَةُ الْأُمَمِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

- 29 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

هُوَ الْمُنَادِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَهُوَ الظَّاهِرُ بِالِاسْمِ الْأَعْظَمِ فِي الْعَالَمِ، أَسْأَلُ بِكَ يَا إِلَهَ
الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَاءَكَ

الَّذِينَ نَبَدُوا مَظَاهِرَ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ وَرَأَتْهُمْ وَأَخَذُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ الْعَظِيمِ، أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لَهُمْ
كُلَّ خَيْرٍ قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ، ثُمَّ زَيَّنَهُمْ بِطِرَازِ الْإِسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ.

- 30 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْكَائِنَاتِ وَأَزِمَّةُ الْمَوْجُودَاتِ، أَسْئَلُكَ بِالْمَعَانِي الَّتِي لَا تَحْوِيهَا
الْأَلْفَاظُ وَلَا يُقْبَلُ لِنَفْسِهَا الْأَسْتَارُ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنِّي سَحَابَ رَحْمَتِكَ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ مِنِّي

خَلَقَكَ مَا يَرْفَعُهُمْ بِأَسْمَائِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ فِي أَيَّامِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْوَرَ الْعَالَمِ وَالظَّاهِرُ بِالْإِسْمِ
الْأَعْظَمِ بِأَنْ تَجْعَلَ أَفئِدَةَ مُخْلِصِيكَ مُشْتَعَلَةً بِحَرَارَةِ حُبِّكَ لِيَضَعُوا مَا أَرَادُوا مُتَمَسِّكِينَ بِمَا أَرَدْتَهُ بِأَمْرِكَ،
أَيُّ رَبِّ تَرَى مَا وَرَدَ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ مِنْ طُغَاةِ خُلُقِكَ وَتَرَى عَجْزَهُمْ بَيْنَ أَيَادِي الظَّالِمِينَ مِنْ أَعْدَائِكَ،
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ حَفِظْتَ الْكَلِيمَ مِنْ شَرِّ فِرْعَوْنَ الْإِيَّامِ بِأَنْ تَحْفَظَ مُرِيدِيكَ مِنَ الَّذِينَ تُحَرِّكُهُمْ
أَرْيَاخُ النَّفْسِ وَالْهَوَىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَىٰ وَرَبُّ الْعَرْشِ وَالنَّزَىٰ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَرْشِ وَالْثَرَى وَمَقْصُودَ الْوَرَى، أَسْأَلُكَ بِأَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ وَأَنْوَارِ
بَهَاءِ طَلْعَتِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْكَائِنَاتِ وَخَضَعَتْ عِنْدَ ظُهُورِهِ الْمُمَكِّنَاتِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَاءَكَ عَلَى
ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَالِاسْتِقَامَةَ عَلَى حُبِّكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ أُنْفِكَ وَأَرَادَ خِدْمَتَكَ وَمَا يَتَّصِعُ بِهِ
عَرَفُ رِضَائِكَ، أَسْأَلُكَ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَمُرْسِلَ الْأَرْيَاحِ أَنْ تَحْفَظَهُ مِنْ شَرِّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ،
ثُمَّ أَقْبَلْ عَمَلَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ

- 32 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ فِي هَجْرِكَ نَاحِ الْمَعْرَبُونَ وَبَيِّنَاتِكَ انْجَدَبَ الْمُخْلِصُونَ، أَسْئَلُكَ بِنُورِ أَمْرِكَ الَّذِي
بِهِ أَشْرَقَتْ مَدَائِنُ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ بِأَنْ تُوفِّقَ الَّذِي سَمِعَ نِدَائِكَ الْأَحْلَى وَأَجَابَكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى، أَيُّ رَبِّ
قَدَّرَ لَهُ مِنْ بَحْرِ رَحْمَتِكَ نَصِيبًا وَمِنْ أَنْجُمِ عَطَائِكَ قِسْمَةً وَمِنْ تَجَلِّيَاتِ اسْمِكَ الْقَيُّومِ مَا يَنْبَغِي لِكَرَمِكَ
يَا أَيُّهَا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي اجْعَلْ حِفْظَكَ يَمِينِي وَحِرْزَكَ يَسَارِي وَذِكْرَكَ أَمَامِي وَتَتَائِكَ فَوْقَ رَأْسِي، أَسْئَلُكَ
بِآيَاتِكَ الَّتِي مَا أَحْصَاهَا دُونُكَ وَبِأَسْرَارِكَ الَّتِي مَا اطَّلَعَ بِهَا غَيْرُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى مَا يَنْبَغِي
لِأَيَّامِكَ، ثُمَّ انْصُرْ الَّذِي يَا إِلَهِي أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِكَ وَعَمِلَ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْفَضَّلُ الْكَرِيمُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَحْبُوبِي

وَمَقْصُودِي، أَسْأَلُكَ بِأَمِّ الْكِتَابِ الَّذِي يُنْطِقُ أَمَامَ وُجُوهِ الْأَحْزَابِ فِي الْمَأْبِ بِحَيْثُ مَا مَنَعَهُ الْحِجَابُ
وَمَا سَتَرَ نُورَهُ السَّحَابُ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ شَرِبَ رَحِيقَ حُبِّكَ مَا يَجْعَلُهُ ثَابِتًا عَلَى أَمْرِكَ وَرَاسِخًا عَلَى
خِدْمَتِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لَهُ مَا نَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَيَطْمَئِنُّ قَلْبُهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ وَالْإِجَابَةُ جَدِيرٌ.

- 35 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِتَجَلِّيَاتِ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ عَلَى الْأُمَّمِ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ يَا مَالِكَ الْقِدَمِ بِأَنْ تَحْفَظَ
أَوْلِيَاءَكَ مِنْ أَوْلَامِرِ النَّفْسِ وَالْهَوَى،

وَرَيَيْنَهُمْ بَطْرَارٍ عَزَّكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَمَالِكِ الْأَحْرَةِ وَالْأُولَى، أَي رَبِّ لَا تَمْنَعُهُمْ عَنْ بَابِ فَضْلِكَ وَلَا عَنْ
بَحْرِ كَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- 36 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

شَهِدَ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ وَبَعْدَهَا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَهُ الْعِظَمَةُ وَالْاِقْتِدَارُ وَالْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ
وَالْاِخْتِيَارُ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ، سُبْحَانَكَ يَا سُلْطَانَ الْوُجُودِ وَالْمُسْتَوِيَّ عَلَى عَرْشِ
الظُّهُورِ فِي مَقَامِكَ الْمَحْمُودِ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ بِهِمْ ائْتَشَرْتُ آثَارُكَ

فِي بِلَادِكَ وَتَصَوَّعَ عَرَفُ بَيَانِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ بِأَنَّ تَوْيِّدَ أَوْلِيَائِكَ وَأَحْبَابِكَ عَلَى إِظْهَارِ أَمْرِكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْبَيَانِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ بَيْنَ الْأَدْيَانِ، أَي رَبِّ تَرِيهِمْ مُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ طَاعَتِكَ وَمُنْتَشِئِينَ بِأَذْيَالِ رِذَاءِ
رَحْمَتِكَ، قَدْ أَقْبَلُوا بِكُلِّهِمْ إِلَيْكَ وَأَرَادُوا أَنْ يَعْمَلُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي صُحُفِكَ وَزُبُرِكَ وَالْوَاكِ، أَي رَبِّ
أَسْئَلُكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ هَطَلَتْ أَمْطَارُ بَرَكَتِكَ وَالْطَافِكُ عَلَى خَلْقِكَ فِي الْقُرُونِ وَالْأَعْصَارِ بِأَنَّ تَوْيِّدَهُمْ
فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ عَلَى ذِكْرِكَ وَتِنَائِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لَهُمْ مَا قَدَّرْتَهُ لِلْمُنْعَطِعِينَ مِنْ عِبَادِكَ
وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ لَهُمْ مَا

يَنْفَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ وَآغْفِرُهُمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ مَنْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَّقِدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ، أَنْتَ الَّذِي لَا تَمْنَعُكَ شُبُهَاتُ الْعَافِلِينَ وَإِشَارَاتُ الْمُعْرِضِينَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَرْدُ الْوَّاحِدُ الْمُتَّقِدِرُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.

- 37 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَلَكَ الشُّكْرُ يَا مَقْصُودِي وَمَقْصُودَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِمَا هَدَيْتَ
عِبَادَكَ إِلَىٰ صِرَاطِكَ وَسَقَيْتَهُمْ كَأْسَ

حُبِّكَ وَعَرَفْتَهُمْ مَا قَرَّبَهُمْ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْتَهُ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى فِي كُتُبِكَ وَالْوَاحِكِ، أَي رَبِّ أَسْأَلُكَ بِالْأَسْرَارِ
الْمَكْنُونَةِ فِي عِلْمِكَ وَالْمَخْرُونَةِ فِي كُتُبِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَاءَكَ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ بِجُنُودِ آيَاتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ، أَي
رَبِّ تَرَى مَنْ قَامَ بَيْنَ عِبَادِكَ عَلَى ذِكْرِكَ وَتَثَائُكَ وَمَا أَرَادَ إِلَّا نَشْرَ مَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَسْأَلُكَ بِحَرَكَةِ
قَلَمِكَ الْأَعْلَى وَصَرِيرِهِ وَسِدْرَةِ الْمُنتَهَى وَحَفِيفِهَا أَنْ تُؤَيِّدَهُ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ عَلَى نَشْرِ آثَارِكَ يَا مَنْ فِي
قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْأَدْيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَى ضَعْفِي وَعَجْزِي وَضُرِّي وَأَفْتِقَارِي، فَأَرْسَلْ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَاتِ قُدْسِكَ
الَّتِي لَوْ يَهْبُ مِنْهَا عَلَى قَدْرِ سَوَادِ نَمْلَةٍ عَلَى الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ لَيَقْلَبُهُمْ إِلَى سُلْطَانِ جَمَالِكَ الْمُنِيرِ
وَيُشْرِفُهُمْ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ الْمُبِينِ، يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي تَمَسَّكَتُ بِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى فِي الْكَلِمَةِ الْأَتَمِّ الْعَظِيمِ
وَتَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ عِنَايَتِكَ فِي اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمِ، إِذَا يَا إِلَهِي لَمَّا شَرَفْتَنِي بِلِقَائِكَ وَعَرَفْتَنِي
مَطْهَرَ نَفْسِكَ لَا تَحْرِمْنِي عَنْ هَذَا الْكُوْنِ الَّذِي أَجْرِيْتَهُ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ كَرِيمٍ، وَلَا تَمْنَعْنِي يَا إِلَهِي مِنْ

فَضْلِكَ الْمَنْبِعِ وَإِفْضَالِكَ الْقَدِيمِ الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ الْمَنْبِعِ.

- 39 -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَنَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ اسْمِكَ الرَّحِيمِ،
أَسْأَلُكَ يَا سَابِعَ النَّعَمِ وَالظَّاهِرِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِعِبَادِكَ الثَّابِتِينَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَاكِمُ فِي الْمَبْدَءِ وَالْمَأْبِ.

- 40 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ أَمْرَكَ بِسُلْطَانٍ غَلَبَ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ

وَالسَّمَوَاتِ، أَسْأَلُكَ بِحَرَكَةِ إِصْبَعِكَ وَظُهُورَاتِ قَدْرِكَ وَقَضَائِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ الْعِبَادَ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَيْكَ وَالْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ، قَدَّرَ لِي مَا يَكُونُ نُورًا مِنْ عِنْدِكَ لِيَكُونَ مَعِيَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ وَيَهْدِينِي إِلَى بَسَاطِ قُرْبِكَ وَسَاحَةِ عِزِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- 41 -

لَكَ النَّتَاءُ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ، وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا سُلْطَانَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَوَجَّهَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى وَأَقْبَلَ كُلُّ

مُفِيلٍ إِلَى اسْمِكَ الْإِبْهَى بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْاسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ وَتَكْتُوبَ لِي بِجُودِكَ مَا يَنْبَغِي لِفَضْلِكَ
وَالطَّافِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَّقِدِرُ الْقَدِيرُ، أَحْمَدُ يَا إِلَهِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَائِي وَأَجَبْتَنِي بِمَا لَا
يُعَادِلُهُ مَلَكُوتُ مَلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

- 42 -

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ اشْتَعَلَتْ قُلُوبُ الْمُخْلِصِينَ وَذَابَتْ أَفْنِدَةٌ
الْمُقَرَّبِينَ وَبِهِ نَطَقَتْ حَمَامَةُ الشُّوقِ فِي

صُدُورِ أَحِبَّائِكَ وَطَارَتْ طَيْرُ الْقُرْبِ فِي هَوَاءٍ وَصَلِّكَ وَلِقَائِكَ بِأَنْ تُطَهِّرَنِي عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ رِضَائُكَ
وَتَقْرِبَنِي إِلَى مَنْبِعِ فَضْلِكَ وَالطَّافِكِ وَتُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيقِ عِنَائِكَ عَنْ أَيْدِي رَحْمَتِكَ وَتَسْنِيمِ مَكْرَمَتِكَ مِنْ
كُؤُوسِ فَضْلِكَ، وَبَلِّغَنِي إِلَى مَقَامٍ لَا أَرَى فِي الْوُجُودِ إِلَّا ظُهُورَاتِ أَنْوَارِ وَخَدَانِيَّتِكَ وَبُرُوزَاتِ عِزِّ
فَرْدَانِيَّتِكَ لِأَكُونَ مُنْقَطِعًا عَمَّا دُونِكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَى وَجْهِكَ وَنَاطِقًا بِتَنَاءِ نَفْسِكَ وَمُغْبِلًا إِلَى حَرَمِ قُدْسِكَ،
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَعَالِي الْمُنْعَزَّ الْمُنْعَزَّ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.



فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أُجْرِيَتْ أَنْهَارٌ قُدْسٍ أَحَدِيَّتِكَ وَأُنزِلَتْ مِنْ غَمَامِ
رَحْمَتِكَ فَيُوضَاتِ عِزِّ أَرْزَلِيَّتِكَ بِأَنْ تَرْحَمَ هَذَا الْمُسْكِينَ الْفَقِيرَ الَّذِي دَخَلَ فِي شَاطِئِ غَنَائِكَ وَهَذَا الذَّلِيلَ
الَّذِي وَرَدَ عَلَى شَرِيعَةِ عِزِّكَ وَهَذَا الضَّعِيفَ الَّذِي تَمَسَّكَ بِخَيْطِ قُدْرَتِكَ وَهَذَا الْجَاهِلَ الَّذِي سَرَعَ عَنْ كُلِّ
الْجِهَاتِ حَتَّى دَخَلَ فِي مَدِينَةِ عِلْمِكَ، إِذْ بِيَدِكَ جَبْرُوتُ الْأَمْرِ وَمَلَكُوتُ الْخَلْقِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.



أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجَلَّيْتَ عَلَيَّ الْمُمْكِنَاتِ وَاسْتَعَلَيْتَ عَلَيَّ الْكَائِنَاتِ بِأَنْ تَنْقِطِعَنِي
عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ وَتُنزِلَ عَلَيَّ مَا هُوَ خَيْرٌ لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا هُوَ يَنْفَعُنِي وَأَنَا لَا أَعْلَمُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، أَيُّ رَبِّ لَا تَدْعُنِي بِنَفْسِي وَهَوَائِي ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُطَهِّرُنِي عَنْ
ذِكْرِ دُونِكَ، ثُمَّ اجْعَلْ لِي مَقْعَدَ صِدْقٍ عِنْدَكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ
مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْكَرِيمُ.



فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي وَسُلْطَانِي، تَرَى فَقْرِي وَافْتِقَارِي ثُمَّ ضُرِّي وَاضْطِرَارِي
وَابْتِلَائِي بَيْنَ يَدَيِ الْأَحْبَاءِ وَالْأَشْقِيَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى تَقْدِيرِكَ وَقَضَائِكَ، وَلَكَ الشُّكْرُ يَا سَيِّدِي
عَلَى تَدْبِيرِكَ وَإِمْرَانِكَ، وَنَشْهُدُ بِأَنَّكَ لَمَحْمُودٌ فِي أَعْمَالِكَ وَالْحَاكِمُ فِي أَمْرِكَ وَالسُّلْطَانُ فِي حُكُومَتِكَ
وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَظْهَرْتَ جَمَالَكَ وَأَكْمَلْتَ أَمْرَكَ
وَأَعَزَّزْتَ بُرْهَانَكَ وَأَعْلَيْتَ أَسْمَاءَكَ وَأَعْلَنْتَ صِفَاتِكَ بِأَنْ تُعَرِّجَ عِبَادَكَ

عَلَى مَقَامِ الَّذِي يَنْظُرُونَكَ عَلَى عَرْشِ جَلَالِكَ وَكُرْسِيِّ إِجْلَالِكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِرٌ حَكِيمٌ.

- 46 -

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى فَقْرِي وَعَنَائِكَ وَضَعْفِي وَفُؤُوتَكَ وَعَجْزِي وَاقْتِدَارَكَ وَجَهْلِي وَعِلْمَكَ، إِنَّ الْمَسْكِينِ
يَفْرَعُ فِي هَذَا الْحِينِ بَابَ كَرَمِكَ وَالْأُمِّيَّ تَوَجَّهَ إِلَى بَحْرِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِالْكَنْزِ الَّذِي أُوْدَعْتَهُ
فِي أَفْنَدَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي ثَابِتًا عَلَى أَمْرِكَ وَرَاسِحًا فِي حُبِّكَ وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ،
لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي بِمَا أَرَيْتَنِي أَمْوَاجَ بَحْرِ بَيَانِكَ



وَأَنْوَارَ نَبِيرِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَسُلْطَانَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي وَأَوْلِيَانِكَ عَلَى مَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- 47 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَنْزَلْتَ لِي آيَاتِكَ وَأُظْهِرْتَ لِي بَيِّنَاتِكَ وَنَطَقْتَ أَمَامَ وُجُوهِ عِبَادِكَ وَأَنْطَقْتَ
كُلَّ شَيْءٍ بِثَنَائِكَ إِلَّا الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَنْكَرُوا فَضْلَكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ
بِاللَّالِي الْمَكْنُونَةِ فِي بَحْرِ عِلْمِكَ وَبِالْجَوَاهِرِ الْمَخْرُونَةِ فِي كَنَائِرِ عِضْمَتِكَ وَبِأَمْرِكَ الْمُبْرَمِ وَحَبْلِكَ
الْمُحْكَمِ بِأَنْ

تُوَيْدِنِي بِانْتِشَارِ آثَارِكَ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي أَنْزَلْتَ حُكْمَهَا فِي كُتُبِكَ، ثُمَّ أَكْتُبُ لِي مَا يَجْعَلُنِي قَوِيًّا بِقُوَّتِكَ
وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى الْفَقِيرَ قَامَ لَدَى بَابِ عَطَائِكَ وَأَزَادَ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ وَبَحْرِ
كَرَمِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَا شُبُهَاتِ الْعُلَمَاءِ عَنْ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ
وَنَبَأِكَ الْعَظِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ الْمُخْلِصِينَ.

- 48 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا سَقَيْتَنِي مِنْ كَأْسِ عَطَائِكَ وَرَيَّنْتَنِي بِطِرَارِ عِرْفَانِكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَى صِفَاتِكَ
وَاجْتَذَبْتَ قَلْبِي بِبِنْدَائِكَ الْأَحْلَى إِذْ

ارْتَعَمَ مِنَ الْأَفُقِ الْأَعْلَى، أَشْهَدُ بِأَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا أَرَدْتَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ الْأَشْيَاءَ وَبِسُلْطَانِكَ
الَّذِي أَحَاطَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ أَسْئَلُكَ
بِمِصْبَاحِكَ الَّذِي مَا حَفِظَ نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْيَاحِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ لِلْأَصْفِيَاءِ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

- 49 -

أَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، أَسْئَلُكَ بِأَتَارِكِ

الَّتِي تَنَوَّرَتْ بِهَا الْأَفَاقُ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتِ الْأَنْوَارُ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيمِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ
سَخَّرْتَ الْبِلَادَ وَأَفَيْدَةَ الْعِبَادِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْاسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ،
شَهِدَ بِسُلْطَانِكَ الْكَائِنَاتُ وَبِقُدْرَتِكَ الْمُمَكِّنَاتُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ.

- 50 -

سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَمَلِيكَ الْعَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَسْأَلُكَ بِمَقْصُودِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَنْ تَحْفَظَ
أَحِبَّائَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِبُرْهَانِكَ وَحَارَبُوا بِنَفْسِكَ ثُمَّ اسْتَقَى الْمُؤَحِّدِينَ مَا يَجْرِي فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ مِنْ فَمِ
عَطَائِكَ وَتَغْرِ الْأَطَافِكَ،

إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- 51 -

يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَسُلْطَانَ الْأُمَمِ، أَسْأَلُكَ بِأَبْدِيَّةِ دَاتِكَ وَأَزَلِّيَّةِ نَفْسِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَى
أُفُقِكَ الْأَعْلَى وَمَقَامِكَ الْأَسْنَى، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَنَاطِقًا بِشَتَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي قَائِمًا عَلَى
خِدْمَتِكَ وَمُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي يَا إِلَهِي مَا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيَاءِكَ الَّذِينَ فَازُوا بِعِرْفَانِ مَطْلَعِ آيَاتِكَ
وَمَظْهَرِ بَيِّنَاتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.



هُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَحْبُوبِي وَمَقْصُودِي وَمَقْصُودَ الْمُقَرَّبِينَ، أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ وَبِأَمْرِكَ الْمُبْرَمِ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَكِتَابِكَ الْمُبِينِ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَنَفَحَاتِ وَحْيِكَ وَأَسْرَارِ عِلْمِكَ
أَنْ تُقَدِّرَ لِعَبْدِكَ كُلَّ خَيْرٍ وَكُلَّ فَضْلٍ وَكُلَّ رَحْمَةٍ أَنْزَلْتَهُ فِي صَحَائِفِ مَجْدِكَ لِلْمُقَرَّبِينَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقَدِّرُ الْحَكِيمُ، أَيُّ رَبِّ افْتَحْ عَلَيَّ وَجْهِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ، أَشْهَدُ فِي قَبْضَتِكَ مِفْتَاحَ كُلِّ
بَابٍ عَظِيمٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ،



وَأَنْتَ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ الْأَمْرُ الْخَيْرُ.

- 53 -

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى الْبَعِيدَ أَرَادَ فُرْبِكَ وَالْفَقِيرَ بَحَرَ غَنَائِكَ وَالْعَطْشَانَ كَوْنَرِ عَطَائِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوَارِ
نَيِّرِ بَيَانِكَ وَأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَبِأَفْكَكَ الْأَعْلَى وَمَا كَانَ مَحْزُونًا فِي خَزَائِنِ قَلَمِكَ وَكِنَائِرِ عِلْمِكَ يَا مَوْلَى
الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرِ السَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ وَالْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي
مُقَرًّا بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ فِي مَلَكُوتِ بَيَانِكَ، قَوِّ يَا إِلَهِي قَلْبِي وَجَوَارِحِي بِحَيْثُ لَا تُضَعِّفُهَا قُوَّةُ
الْأَقْوِيَاءِ وَلَا شُبُهَاتِ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ اجْعَلْنِي مُشْتَعَلًا بِنَارِ سِدْرَتِكَ

وَمُنُورًا بِأَنْوَارِ عَرْشِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُسَخَّرَ الْآيَاتِ بِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ نُصِبَتْ رَايَاتُ ظُهُورِكَ فِي الْأَفَاقِ
وَأَعْلَامُ نَصْرِكَ فِي الْبِلَادِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِ فَضْلِكَ مَا يَكُونُ مَعِيَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَامُ الْأَشْيَاءِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- 54 -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَظْهَرْتَ صِرَاطَكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَدَعَوْتَ النَّاسَ إِلَى مَشْرِقِ وَحْيِكَ
وَمَطَّلِعِ إِلَهَامِكَ وَمَصْدِرِ أَوْامِرِكَ

وَأَحْكَامِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ السَّبِيلَ وَأَنْزَلْتَ الدَّلِيلَ وَأَمَرْتَ الْكُلَّ بِمَا يَغْرِبُهُمْ إِلَيْكَ وَيَنْفَعُهُمْ فِي كُلِّ عَالَمٍ
مِنْ عَوَالِمِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ جُودِكَ وَأَنْوَارِ شَمْسِ فَضْلِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي فِي كُلِّ
الْأَحْوَالِ لِأَكُونَ نَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَمُشْتَعِلًا بِنَارِ حُبِّكَ وَمُتَذَكِّرًا بِآيَاتِكَ وَطَائِرًا فِي هَوَائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ
عَطَائِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ كَرَمِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى عَبْدَكَ مُقْبِلًا إِلَى أُنْفُكَ الْأَعْلَى وَمُعْتَرِفًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَمُقِرًّا بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي سَرَعَ إِلَى مَقَرِّ الْفِدَاءِ شَوْقًا لِلْعَائِكَ وَأَقْبَلَ إِلَى سِهَامِ
الْبَلَاءِ

حُبًّا لِحَمَالِكَ بِأَنْ تَرْزُقَنِي نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْزَلْتَهَا مِنْ سَمَاءِ أَمْرِكَ وَالْمَائِدَةَ الَّتِي أَرْسَلْتَهَا مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تَمْنَعُكَ صُفُوفُ الْعَالَمِ وَلَا جُنُودُهُ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْقَدَمِ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ نَوَّرْتَ الْعَالَمَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْرَ الْأَجْرَةِ
وَالأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ وَقَاطِرُ السَّمَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

- 55 -

إِلَهِي إِلَهِي قَوِّ أَوْلِيَانِكَ لِئَلَّا يَمْنَعَهُمُ الْمُعْرِضُونَ عَنِ الْإِقْبَالِ إِلَى سَاحَةِ عَرْكَ

وَبَسَاطِ عَطَائِكَ، أَي رَبِّ أَوْلِيَاءِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَالْإِنْقِطَاعِ عَنْ دُونِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ.

- 56 -

إِلَهِي إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَأَرَدْتُ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ مَا يَجْعَلُنِي مُنْقَطِعًا
عَنْ دُونِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَطَائِرًا فِي هَوَائِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ رَحِيقَ بَيَانِكَ وَسَلْسَبِيلَ بَيَانِكَ أَسْكَرَنِي،
أَسْأَلُكَ بِلِحَاطِكَ وَبِنَدَائِكَ وَبِالْأَمْرِ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْكَائِنَاتِ وَاجْتَذَبْتَ الْمُمَكِّنَاتِ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ مِنْ
سَمَاءِ عَطَائِكَ مَا يُطَهِّرُنِي مِنْ شُبُهَاتِ الَّذِينَ أَنْكَرُوا ظُهُورَكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ



وَأَعْرَضُوا عَنْ مَشْرِقِ صِفَاتِكَ وَمَطْلِعِ أَوْامِرِكَ، أَي رَبِّ قَدَّرَ لِي بِجُودِكَ مَا يَجْعَلُنِي ثَابِتًا عَلَى أَمْرِكَ
وَخِدْمَةِ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

- 57 -

إِلَهِي إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي بِآيَاتِكَ تَحَرَّكَتْ أَفلاكُ الْوُجُودِ وَبِجُودِكَ ظَهَرَتْ لِنَالِي بَحْرُ عِلْمِكَ يَا مَالِكَ
الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ أَرْضَكَ وَسَمَائِكَ بِأَنْ
تُوَيِّدَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَمَا يَبْقَى بِهِ ذِكْرِي فِي زُبُرِكَ وَالْوَالِحِكَ، أَي رَبِّ أَجِدُ عَرَفَ ظُهُورِكَ أَنَّهُ

أَخَذَنِي عَلَىٰ شَأْنٍ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَنَطَقْتُ بِثَنَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ آيَاتِكَ وَإِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ نَبِيِّهِ أَمْرِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَىٰ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ وَتَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ قَائِمًا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ وَنَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَمُقْبِلًا إِلَىٰ أُنْفُكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَىٰ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَمُتَشَبِّهًا بِأَذْيَالِ رِداءِ رَحْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُحِبِّبَنِي عَمَّا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- 58 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَمَقْصُودِي وَمَعْبُودِي

تَسْمَعُ نِدَاءَ أَحِبَّائِكَ وَتَرَى عَمَلَ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ ذِكْرٍ وَلَا تَنَاءٍ وَلَا بَيَانٍ وَلَا عَمَلٍ وَلَا مَالٍ إِلَّا بِحَوْلِكَ وَفَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَلَا تُجْمَعُ عِنْدَهُمْ زَخَارِفُ الدُّنْيَا إِلَّا وَيَكُونُ قَصْدُهُمُ الْإِنْفَاقَ فِي سَبِيلِكَ، وَلَا يُجْبُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَارْتِفَاعِ أَمْرِكَ، أُولَئِكَ أَصْفِيَائُكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَأَمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ لَا يَقْعُدُونَ إِلَّا بِاسْمِكَ وَلَا يَقُومُونَ إِلَّا بِذِكْرِكَ وَلَا يَأْكُلُونَ إِلَّا وَيَكُونُ مُمْتَرِّجًا بِشُكْرِكَ وَحَمْدِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَطَافَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى بِأَنْ تُؤَيِّدَهُمْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ كَمَا أَيْدَيْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ لِيُظْهِرَ مِنْهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ مَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ وَيَكُونُ

مُعَطَّرًا بِعَرَفِ رِضَائِكَ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ الْعَطَاءِ وَمَالِكِ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ بِنِدَائِكَ الْأَخْلَى وَآيَاتِ
فُؤَدَتِكَ فِي نَاسُوتِ الْإِنْشَاءِ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ مَنْ أَقْتَصَرَ أُمُورَهُ عَلَيَّ ذِكْرِكَ وَتَثَانُوكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَقَامَ عَلَيَّ
خِدْمَةَ أَمْرِكَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ أَمْطَارَ كَرَمِكَ وَرَدَادَ جُودِكَ وَأَسَاكِيْبَ عِنَايَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا
تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْآمِرُ الْحَكِيمُ.

- 59 -

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ مَاجَ بَحْرِ الْحَيَوَانِ وَهَاجَتِ أَرْيَاحُ الْإِمْتِحَانِ وَاشْتَعَلَتْ أَفْنِدَةُ الْمُخْلِصِينَ
وَطَارَتْ عُقُولُ الْمُؤَجِّدِينَ، أَسْأَلُكَ

بِنُفُودِ آيَاتِكَ وَظُهُورِ عِلْمَاتِكَ وَمَظْلُومِيَّةِ نَفْسِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَبِالَّذِينَ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمُ السَّجْنَ رَجَاءَ مَا
عِنْدَكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ مَا تَقْرَأُ بِهِ عُيُونُ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ وَتَشَبَّهُوا بِذَيْلِ رَحْمَتِكَ،
أَيُّ رَبِّ تَرَى أَوْلِيَاءَكَ وَأَصْفِيَاءَكَ مُقْبِلِينَ إِلَيَّ أَفْقِكَ الْأَعْلَى وَمُعْتَرِفِينَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ فِي
مَلَكُوتِ الْإِنْسَاءِ، قَدِرْ لَهُمْ يَا إِلَهِي مَا يَنْبَغِي لِحُودِكَ وَالطَّافِكِ وَمَا يَلِيْقُ لِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ
يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ وَمَوْلَى الْأُمَّمِ مِنْ قَلَمِ الْإِرَادَةِ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ.



لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَى الْمَلَكُوتِ وَمَالِكِ الْجَبَرُوتِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَقَمْتَ الْقِيَامَةَ وَأَظْهَرْتَ
أَسْرَارَهَا وَالسَّاعَةَ وَأَشْرَاطَهَا وَبِهِ أَخْرَفْتَ الْحُجُبَاتِ وَالسُّبْحَاتِ أَنْ تَجْعَلَنِي قَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ وَثَابِتًا عَلَى
مَا عَرَّفْتَنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَيُّ رَبِّ أَشْهَدُ أَنَّ مِنْ ظَمَأِ الْبُعْدِ دَابَّتْ أَكْبَادُ أَصْفِيَائِكَ وَمِنْ حُرْقَةِ الْفِرَاقِ
اشْتَعَلَتْ أَفئِدَةُ أَوْلِيَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْرَارِ عِلْمِكَ أَنْ تُقَرِّبَنِي إِلَى بَحْرِ عَطَائِكَ وَفُرَاتِ رَحْمَتِكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.



- 61 -

أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِضِيَاءِ وَجْهِكَ وَبِأَنْوَارِ أَيَّامِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَرَادَ ذِكْرَكَ وَتَنَائِكَ وَنُصْرَةَ أَمْرِكَ
بِجُنُودِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِالْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تُوَفِّقَهُ عَلَى إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ
وَإِظْهَارِ مَا أَمَرْتَ الْمُخْلِصِينَ بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ.

- 62 -

إِلَهِي إِلَهِي لَا تَمْنَعْ أَوْلِيَاءَكَ عَن بَحْرِ فَضْلِكَ وَلَا تُخَيِّبْهُمْ عَمَّا عِنْدَكَ مِنْ بَدَائِعِ جُودِكَ وَشَمْسِ
كَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُنَوَّرَ الْأَفَاقِ بِنُورِ الْمِيثَاقِ أَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَاءِكَ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي

كِتَابِكَ وَقَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- 63 -

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِكَ سُرْعَ كُلِّ كَلِيلٍ إِلَى مَلَكُوتِ الْبَيَانِ وَكُلُّ عَطْشَانَ إِلَى كَوْثَرِ الْحَيَوَانِ، أَسْئَلُكَ
بِاسْمِكَ الرَّحْمَنِ بِأَنْ تَكْتُمَ لِأَوْلِيَائِكَ مَا يُعْرَبُهُمْ إِلَيْكَ وَيُنْطِقُهُمْ بِتَنَائِكَ وَيُؤَيِّدُهُمْ عَلَى ذِكْرِكَ وَيُعْرِفُهُمْ
سَبِيلَكَ وَيُوقِفُهُمْ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَاهُمْ قَائِمِينَ عَلَى إِظْهَارِ مَا أَرَدْتَهُ فِي أَيَّامِكَ وَنَاطِقِينَ
بِبِدَائِعِ ذِكْرِكَ، أَيُّ رَبِّ فَاجْذِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا عَلَى شَأْنٍ لَا تُحْزِنُهُمْ سُبْحَاتُ الْعُلَمَاءِ وَلَا إِشَارَاتُ
الْعُرَفَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ

المُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- 64 -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَمَالِكِ أَرْزَمَةِ الْوَرَى، أَسْأَلُكَ بِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ
وَمَسْطُورًا فِي كِتَابِكَ وَمَذْكُورًا مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى الْإِقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَالاعْتِرَافِ
بِفِرْدَانِيَّتِكَ، أَيُّ رَبِّ لَا تَمْنَعُهُمْ مِنْ بَحْرِ فَضْلِكَ وَسَمَاءِ جُودِكَ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَتَكُونُ مُقْتَدِرًا
عَلَى تَبْدِيلِهِمْ وَتَعْمِيرِهِمْ، إِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَبِنَائِكَ أَظْهَرْتَهُمْ بِجُودِكَ وَبِنَيْتِهِمْ بِفَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنْ
حَرَارَةِ

الشَّمْسِ وَضَرَّ الْأَمْطَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُخْتَارُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ نَبَذُوا أَهْوَاءَهُمْ آخِذِينَ مَا أَشْرَقَ مِنْ شَمْسٍ إِرَادَتِكَ وَسُلْطَانِ مَشِيئَتِكَ، أَيُّ رَبِّ هُمْ
الَّذِينَ قَامُوا عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِكَ مَا نَاحَ بِهِ أَهْلُ جَبْرُوتِكَ وَمَلَكُوتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَيْدِهِمْ
فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَذِكْرِكَ وَتَتَاتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ .



- 65 -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مَقَامَ يَأْسِنَا رَجَاءً وَتَقْبَلَ مِنَّا مَا فَاتَ عَنَّا فِي أَيَّامِكَ، لَوْلَا
كَرْمُكَ وَجُودُكَ وَفَضْلُكَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَرْفٍ أَوْ يَمْشِيَ بِقَدَمٍ أَوْ يَنْظُرَ إِلَى شَطْرٍ أَوْ يَسِيرَ إِلَى
شَيْءٍ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّ عِرْفَانُكَ وَعَزَّ ذِكْرُكَ، لَكَ أَنْ تَذْكَرَ نَفْسَكَ وَتَصِفَ جَمَالَكَ وَهَذَا فَوْقَ
مَقَامَاتِ عِبَادِكَ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَأَلَوْنَ بِأَسْرَارِكَ وَمَا يَقْتَضِيهِ حِكْمَتُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُعْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- 66 -

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى ضَعْفِي عِنْدَ ظُهُورَاتِ



قُدْرَتِكَ وَعَجْزِي لَدَى سُؤنَاتِ اقْتِدَارِكَ وَفَقْرِي تَلْقَاءَ بَحْرِ غَنَائِكَ، وَعِزَّتِكَ حِينَ ذِكْرِكَ تَأْخُذْنِي الْحَيْرَةُ
وَالْحَجَلَةُ عَلَى شَأْنٍ أُرِيدُ أَنْ أُسْتَرَّ نَفْسِي تَحْتَ أَطْبَاقِ تُرَابِ أَرْضِكَ، فَآهٍ آهٍ مِنْ جَهْلِي عِنْدَ تَجَلِّيَاتِ نَيْرِ
عِلْمِكَ، أَشْهَدُ أَنِّي فِي هَذَا الْمَقَامِ حِينَ مَا أَنْطِقُ بِذِكْرِكَ تَرْتَعِدُ فَرَائِصِي وَأُرْكَانِي مِنْ خَشْيَتِكَ، فَآهٍ آهٍ أَرَى
عَمَلِي مُخَالِفًا بِمَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِي تَلْقَاءَ مَلَكُوتِ بَيْانِكَ، وَفِي مَقَامٍ يُنَادِينِي ظَاهِرِي وَبَاطِنِي وَأَسَارِيرِي
وَعُرُوقِي وَشَعْرَاتِي لَا تَحْزَنُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَلٌّ جَلَالُهُ لَمَّا مَاجَ بَحْرُ فَضْلِهِ وَهَاجَ عَرْفُ عَطَائِهِ أَذِنَ لِعِبَادِهِ
بِذِكْرِهِ وَتَنَائِهِ، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ فِي مَقَامٍ آخَرَ

إِنَّكَ خَلَقْتَ اللِّسَانَ لِذِكْرِكَ وَالْعُيُونَ لِمُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ ظُهُورِكَ، أَي رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَبِنُورِ
أَمْرِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ الْعَالَمُ بِأَنْ تُبَدِّلَ مَا لَا يَلِيْقُ لَكَ وَلَا يَأْمِكُ بِمَا يَلِيْقُ لِظُهُورِكَ وَسُلْطَنَتِكَ، أَنَا عَبْدُكَ
وَابْنُ عَبْدِكَ اعْتَرَفْتُ بِاقتِدَارِكَ وَاختِيَارِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ عِبَادَتَكَ وَخَلَقَكَ، أَي رَبِّ قَدَّرَ لِعَبْدِكَ
وَلِأَوْلِيَائِكَ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ وَيَقْدِّسُهُمْ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي لِسَاحَةِ عِزِّكَ وَبِسَاطِ قُرْبِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
عَلَى الرَّدِّ وَالْقَبُولِ وَعَلَى الْمُنْعِ وَالْبُلُوغِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.



- 67 -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا زَيَّنْتَ هَيْكَلِي بِطِرَازِ الْإِقْبَالِ إِيَّاكَ وَرَأْسِي بِإِكْلِيلِ حُبِّكَ وَعَيْنِي
بِمُشَاهَدَةِ آثَارِكَ وَقَلْبِي بِالْإِقْبَالِ إِلَى سَاحَةِ عِزِّكَ، أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْوُجُودَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ
سَخَّرْتَ مَنْ فِي الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْاسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْوَهَّابُ.

- 68 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ، أَسْأَلُكَ بِالْأَكْبَادِ الَّتِي دَابَّتْ فِي هَجْرِكَ وَفِرَاقِكَ وَبُنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
بِهِ أَشْرَقَتْ مَدَائِنُ عِلْمِكَ

وَحِكْمَتِكَ وَبِحَبْرِ فَضْلِكَ وَعُمَانِ آيَاتِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، أَي رَبِّ لَا تَمْنَعْنِي عَنْ
فِيُوضَاتِ أَيَّامِكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ بِهِمْ نُصِبَتْ رَايَةٌ ظُهُورِكَ فِي طُورِ
الْعَرْفَانِ وَارْتَفَعَتْ أَعْلَامُ هِدَايَتِكَ بَيْنَ الْأَنَامِ بِأَنْ تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ نَصَرُوا أَمْرَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَطَافُوا
حَوْلَ إِرَادَتِكَ مُنْقَطِعِينَ عَنْ إِرَادَتِهِمْ وَأَخَذُوا كِتَابَكَ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَسُلْطَانٍ مِنْ لَدُنْكَ، أَي رَبِّ أَنْتَ الَّذِي
أَيَّقْتَنِي وَأَسْمَعْتَنِي وَهَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَأَمْرِكَ الْمُحْكَمِ الْمَتِينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْقَدِيرُ.



- 69 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ بِمَا نَوَّرْتَ قَلْبِي فِي أَيَّامِكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَىٰ صِرَاطِكَ الْأَعْظَمِ
الْعَظِيمِ.

- 70 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَلَكَ الشُّكْرُ يَا سَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَقْصُودِي، أَسْتُلْكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْعَالَمُ
وَالْأُمَّمَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نُصِبَتْ رَايَةُ ظُهُورِكَ عَلَىٰ الْعَالَمِ أَنْ تُبَدِّلَ أَحْزَانَ أَوْلِيَائِكَ بِالْفَرَحِ الْأَكْبَرِ
وَعُسْرَهُمَ بِالْيُسْرِ يَا مَالِكَ الْقَدْرِ، أَيُّ رَبِّ قَوِّ قُلُوبَهُمْ وَأَرْكَانَهُمْ بِقُوَّتِكَ ثُمَّ أَيُّهُمْ عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَنَشْرِ
آثَارِكَ بِالْحِكْمَةِ



وَالْبَيَانَ، أَي رَبِّ لَا تُحَيِّبْ مَنْ رَفَعَ أَيْدِي الرَّجَاءِ إِلَى سَمَاءِ عَطَائِكَ، قَدَّرَ لَهُ مَا يَرْفَعُهُ بِاسْمِكَ بَيْنَ
عِبَادِكَ وَيَجْعَلُهُ عَزِيزًا بِعِزَّتِكَ وَقَادِرًا بِاِقْتِدَارِكَ وَمُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- 71 -

إِلَهِي إِلَهِي أَسْئَلُكَ بِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأَوْلِيائِكَ وَبِأَنْوَارِ عَرْشِكَ وَبِالَّذِي بِهِ أَظْهَرْتَ حُكْمَ
النَّجْرِيدِ وَأَنْزَلْتَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ وَبِهِ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْأَحْكَامِ مِنْ آفَاقِ الْبُلْدَانِ وَنَطَقَتْ أَلْسُنُ الْعِبَادِ بِأَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَنْتَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ نَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَتَثَائِكَ وَعَامِلًا مَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَرَاضِيًا بِمَا قَدَّرْتَ
لِي بِقَدْرِكَ وَقَضَائِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ بِقَوْلِكَ كُنْ فَيَكُونُ.

- 72 -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَمَقْصُودِي، أَسْئَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْمُصْبِحِ نُورًا وَلِلْأَصْحَابِ الضَّلَالِ
نَارًا وَلِلْمُقَرَّبِينَ عَذَابًا بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيَّ سَاحَةَ عِرْكَ
وَالْتَّمَسُكَ بِحَبْلِ عَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ

أَسْأَلُكَ بِإِحَاطَةِ آيَاتِكَ وَظُهُورَاتِ بَيِّنَاتِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُزَيِّنُهُمْ بِطِرَازِ الْعَدْلِ
وَالْإِنصَافِ لِيُنصِفُوا فِي أَمْرِكَ وَفِيمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْمُخْتَارُ.

- 73 -

إِلَهِي إِلَهِي نَوِّرْ قُلُوبَ عِبَادِكَ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَعَرِّفْهُمْ مَا يَحْفَظُهُمْ وَيُعْرِثُهُمْ إِلَيْكَ، نَفْسِي لِحُزْنِكَ
الْفِدَاءُ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَلِبِلَائِكَ الْفِدَاءُ يَا مَالِكَ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ الْوُجُودِ وَمُرِّيَّ الْغَيْبِ
وَالشُّهُودِ بِآيَاتِكَ الَّتِي بِهَا هَدَيْتَ الْأُمَّمَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تُوفِّقَ

عِبَادَكَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى وَمَالِكُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

- 74 -

إِلَهِي إِلَهِي قَدِسَ قُلُوبَ مُحِبِّيكَ عَمَّا لَا يَنْبَغِي لَكَ وَلِأَيِّمِكَ وَنَوَّرَهَا بِأَنْوَارِ مَلَكُوتِكَ وَجَبَرُوتِكَ
لَيْسَتْضِيءَ بِهَا الْعَالَمُ وَمَنْ فِيهِ، أَيُّ رَبِّ عَرَفَهُمْ مَا يَضُرُّهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ لِيَدْعُوا مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَمْرُ الْحَكِيمُ.

- 75 -

إِلَهِي إِلَهِي لَا تَجْعَلْ عِبَادَكَ مَحْرُومِينَ عَنِ بَحْرِ الْعَدْلِ وَسَمَاءِ الْإِنْصَافِ، أَيُّ رَبِّ أَيْدُهُمْ

عَلَى الْإِنَابَةِ وَوَقَّفَهُمْ عَلَى الرَّجُوعِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي طَارَتْ لَدَى ذِكْرِ اسْمِكَ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَطُوفُ الْغَفُورُ.

- 76 -

بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِي الدَّائِمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَوْتُهُ إِلَى السَّمَاءِ أَشْرَقَتْ عَنْ أَفْقِهَا
شُمُوسٌ لَا نِهَائِيَّاتٍ وَالْقَيْتَهُ عَلَى الْبِحَارِ إِذَا تَمَوَّجَتْ فِي ذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَالْقَيْتَهُ عَلَى الْأَشْجَارِ
كُلِّهَا ائْتَمَرَتْ



ثَمَرَاتُ عِرْقَانِكَ وَفَوَاكِهُ أَلطَافِكَ، وَنَطَقَتْ بِهَا مَرَّةً بِلِسَانِكَ الْأَبَدِ عِ الْأُحلى إِذا قَامَتِ السَّاعَةُ مَرَّةً أُخْرى
بِأَنْ تَجْعَلَنى راضِياً بِما قَضَيْتَ مِنْ قَلَمِ الْأَبهى عَلى لَوْحِ الْقَضاءِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلى ما تَشاءُ،
كُلُّ عِبَادِكَ وَفُقراءُ بَلْ فُقْداءُ لا يَمْلِكُونَ لأنفُسِهِمْ وَجُوداً وَلا ذِكْراً وَلا حِياةً وَلا مَماتاً وَلا نُشوراً، وَالْحَمْدُ لَكَ
أَوَّلاً وَآخِراً.

- 77 -

بِسْمِ رَبِّنا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبهى

سُبْحانَكَ يا إِلهَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ وَالْمُهَيْمِنِ عَلى الْوُجُودِ، اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوُدُودِ بِأَنْ تَوَيِّدَ

الْعِبَادَ عَلَى الْإِتِّحَادِ وَوَقَّفَهُمْ عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَالْقِيَامَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَي رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ كِتَابِكَ
وَأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمُخْلِصِيكَ أَجْرَ لِقَائِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ مَا يَقْرَبُهُمْ إِلَيْكَ
وَارْزُقُهُمْ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ وَمَا تَفْرُخُ بِهِ أَفْئِدَتُهُمْ يَا مَوْلَى الْوَرَىٰ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- 78 -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ وَالظَّاهِرُ فِي مَلَكُوتِ الْإِنشَاءِ وَالنَّاطِرُ مِنَ الْأَفْقِ
الْأَعْلَى، نَسْأَلُكَ بِنَارِ السِّدْرَةِ وَنُورِ الْأَحْدِيَّةِ وَبِخَرِيرِ مَاءِ الْحَيَوَانِ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى

وَهَزِيرِ أَرْيَاحِ الْوَصَالِ فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا بِأَنْ تَكْتُبَ لَنَا مَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى
الْأَمْوَاتِ سَارِعِينَ إِلَى بَحْرِ الْحَيَاةِ وَالْعُصَاةِ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ، نَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ
بِاسْمِكَ الظَّاهِرِ الْمَشْهُودِ وَبِصَرِيخِ الْعَاشِقِينَ فِي فِرَاقِكَ وَضَجِجِ الْمُشْتَاقِينَ فِي هَجْرِكَ وَبِالْصُّدُورِ الَّتِي
أَقْبَلَتْ السِّهَامَ فِي حُبِّكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَتُؤَيِّدَنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ زَلَّتْ
أَفْدَامُ الْعُلَمَاءِ وَالْعُرَفَاءِ فِي مَمْلَكَتِكَ، أَيُّ رَبِّ نَحْنُ عِبَادٌ أَقْبَلْنَا إِلَى أُنْفُسِكَ، نَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تَحْرِمَنَا
عَمَّا عِنْدَكَ ثُمَّ أَلْبِسْنَا أَنْوَابَ الْعِنَايَةِ بِأَيْدِي رَحْمَتِكَ،

أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ فَكَتُبْ لَنَا مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ
مَالِكُ الْوَرَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

- 79 -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ وَالْمُسْتَوِيِّ عَلَى عَرْشِ اسْمِكَ الْوَدُودِ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ
وَمَشَارِقِ وَحْيِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ حَزْبَكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ عَلَى شَأْنِ يَصْعُونَ الْعَالَمَ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ
مُتَّصِعِينَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَمَتَوَجِّهِينَ إِلَيْهِ بِوُجُوهِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَصُدُورِهِمْ وَعُيُونِهِمْ وَعُرُوقِهِمْ لِنَلَّا
يَبْقَى فِي

الإِمْكَانِ اسْمُ غَيْرِكَ يَا رَحْمَنُ وَوَصَفُ دُونِكَ يَا مَنْ بِكَ أَشْرَقَ نَبِيرُ الْبُرْهَانِ مِنْ أَفْقِ الْإِيْقَانِ، أَيُّ رَبِّ
خُذْ أَيَّادِي أَوْلِيَائِكَ بِأَيَّادِي قُدْرَتِكَ ثُمَّ احْفَظْهُمْ مِنْ شَرِّ أَهْلِ الْبَيَانِ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْكَ وَعَمَّا عِنْدَكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

- 80 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَى الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِمِ اسْمَعْتَنَا نِدَائِكَ وَعَرَفْتَنَا سَبِيلَكَ وَأَشْهَدْتَنَا ظُهُورَكَ
وَأَرَبْتَنَا جَمَالَكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَكْنُونُ فِي الْغَيْبِ وَالْمَسْنُونُ عَنِ الْأَبْصَارِ، نَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ الْأَسْمَاءِ
بِأَنْ تُوقِّعَنَا عَلَى مَا

تُحِبُّ وَتَرْضَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالنَّارِ.

- 81 -

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالنَّارِ الَّتِي نَطَقْتَ لِاسْمِكَ الْكَلِيمِ وَبِنُورِ مَعْرِفَتِكَ الَّذِي بِهِ أَنْارَتْ قُلُوبُ
عَارِفِيكَ وَبِأَثْمَارِ سِدْرَةِ أَمْرِكَ وَأَمْوَاجِ بَحْرِ عَطَائِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مَا يَرْفَعُنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَيُنْطِقُنِي
بِذِكْرِكَ وَتَشَانِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى الْكَلِيلَ قَصَدَ كَوْتَرِ بَيَانِكَ وَالْعَلِيلِ بَحَرَ شِفَائِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا
قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَأَمْنَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِهِمْ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا يَنْبَغِي لِعِبُودِيَّتِي
لَكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ

لي، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْفَضَّالُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

- 82 -

لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي وَقَدَّرْتَ لِي أَجْرَ مَنْ شَرِبَ رَحِيقَ قُرْبِكَ وَفَازَ بِأَنْوَارِ نَيْرِ لِقَائِكَ،
أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ كُلِّ
خَيْرٍ قَدَّرْتَهُ لِإِمَائِكَ الْقَائِلَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ.

- 83 -

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مُظْهِرَ النِّيَّاتِ وَمَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، أَسْئَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي سَطَعَ مِنْ أَفُقِ
ظُهُورِكَ وَاسْتَضَاءَ بِهِ آفَاقُ مَدَائِنِ فَضْلِكَ

وَعَطَائِكَ وَبِأَمْرِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْأَشْيَاءَ وَسُلْطَانِكَ الَّذِي غَلَبَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ مَا يَنْبَغِي لِسَّمَاءِ جُودِكَ وَبَحْرِ كَرَمِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى الْجَاهِلَ أَرَادَ بَحْرَ عِلْمِكَ وَالخَاطِي قُلُومَ عَفْوِكَ وَعَطَائِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَنْتَ الَّذِي بِنِدَائِكَ نَادَتِ الْأَشْيَاءُ وَلَا سَمِكَ خَضَعَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيَّمِينَ الْعَزِيزُ الْفَضَالُ.

- 84 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ نَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَأَيَّدْتَنِي عَلَى الْإِقْبَالِ فِي يَوْمٍ فِيهِ

اضطرب أفئدة المرييين من عبادك، إنك أنت القوي الغالب القدير.

- 85 -

إلهي إلهي تراني مُقبلاً إلى سماءِ ظُهورِكَ وَنَاطِقاً بِتَنَائِكَ وَأَيَاتِكَ وَمُعْتَرِفاً بِمَا أَشْرَقَ مِنْ أَفُقِ
مَلَكُوتِ عِزِّفَانِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُؤَيِّداً عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ بِحَيْثُ تَرْتَفِعُ رَايَاتُ أَمْرِكَ
فِي مُدُنِكَ وَدِيَارِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْعَالَمِ وَمُرَبِّي الْأُمَّمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.

- 86 -

إلهي إلهي لك الحمد بما خلقتني

بِكَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَأُظْهِرْتَنِي فِي أَيَّامِكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَرَبَّ الْعَرْشِ وَالنَّارِ، أَسْأَلُكَ بِالسَّفِينَةِ الَّتِي اسْتَوَى
عَلَيْهَا الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ وَبِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْعَالَمَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي سَاكِنًا فِي ظِلِّ قِبَابِ رَحْمَتِكَ وَسَمَاءِ
فَضْلِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِي مَا يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيُؤَيِّدُنِي عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ
الْمُنْتَعَالِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- 87 -

إِلَهِي إِلَهِي هَجْرُكَ أَهْلَكِنِي وَفِرَاقُكَ أَحْرَقَنِي وَظُهُورُكَ حَيَّرَنِي وَأَيَاتُكَ أَشْعَلْتَنِي وَنَبِيَاتُكَ جَذَبْتَنِي،
أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بِهَا

سَرَعَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى مَقَرِّ الْفِدَاءِ بَأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى أَجْرَ لِقَائِكَ وَالْحُضُورِ أَمَامَ وَجْهِكَ
وَالْقِيَامِ لَدَى بَابِ عَظَمَتِكَ، أَي رَبِّ تَرَانِي مُنْجِدًا مِنْ نَفَحَاتِ وَحْيِكَ وَطَائِرًا فِي هَوَاءِ حُبِّكَ، أَسْأَلُكَ
بِأَمْطَارِ فَجْرِ ظُهُورِكَ وَأَنْوَارِ وَجْهِكَ بَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَعَامِلًا بِمَا
أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.

- 88 -

إِلَهِي إِلَهِي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ قَدَّرَ لِي مَا يَنْفَعُنِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ



عَوَالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.

- 89 -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْمُمَكِّنَاتِ وَمَقْصُودَ الْكَائِنَاتِ، أَنْتَ الَّذِي أُوْدَعْتَ فِي قَطْرَةِ شَيْءٍ خَالِكٍ مَا اهْتَزَّ
بِهِ أَهْلُ الْقُبُورِ، بِهِ أَحْيَيْتَ وَبِهِ أَحَدَّتْ وَقَبَضْتَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الْمُهَيِّمَةِ عَلَى الْعَالَمِ بِأَنْ تُوفِّقَ الْأُمَّمَ
عَلَى قَبُولِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.

- 90 -

إِلَهِي إِلَهِي عِبَادَتِ رَا از بدایع فضلت محروم مفرما، واز كوثر بیان قسمت عطا

فرما عَلَى شَأْنٍ يَأْخُذُهُمْ عَنِ أَنْفُسِهِمْ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ يَا مَوْلى الْعَالَمِ وَسَيِّدِ الْأُمَمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ
عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.

- 91 -

يَا إِلَهِي أَسْئَلُكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي مِنْ قَلَمِ
فَضْلِكَ مَا كَتَبْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ نَبَذُوا الْعَالَمَ فِي حُبِّكَ وَسَبِيلِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْقَدِيرُ وَأَنَا الضَّعِيفُ
فَارْحَمْنِي بِجُودِكَ وَاللِّطَافِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.



سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِحَلَاوَةِ بَيَانِكَ سُرْعَ الْمُوَحِّدُونَ إِلَى فِنَاءِ بَابِكَ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ تَوَجَّهَ الْمُخْلِصُونَ
إِلَى أَفْقِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْمُلْكَ وَالْمَلَكُوتَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَى تِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَخِدْمَةِ
أَمْرِكَ فِي بِلَادِكَ، أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي عَرَفْتَنَا بِحَرَ عِلْمِكَ وَسَمَاءِ حِكْمَتِكَ وَشَمْسَ ظُهُورِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ
لَا تَجْعَلَنَا مُحْرُومِينَ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، فَارْتَبْنَا لَنَا مِنْ
قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ لِلَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ شُبُهَاتُ الْعُلَمَاءِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَلَا ظُنُونَاتُ أَهْلِ الْبَيَانِ

عَنِ النَّظَرِ إِلَى أَفْقِ عِنَايَتِكَ، أَي رَبِّ فَارزُقْنَا مِنْ كَأْسِ الاستِقَامَةِ عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُنَا حُجُبَاتُ الْعَالَمِ
عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَلَا سُبْحَاتُ الْأَمَمِ عَنِ الإِقْبَالِ إِلَى شَطْرِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَّقِدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ.

- 93 -

أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ الكَائِنَاتِ وَمُرَبِّي المَوْجُودَاتِ بِمُنْزَلِ الآيَاتِ الَّذِي بِهِ مَحَتِ الطُّنُونُ وَالإِشَارَاتُ
بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَصْفِيَانِكَ وَأَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَانِكَ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَالْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِكَ، أَي رَبِّ لَا تَمْنَعْ حُرُوفَاتِ
كِتَابِكَ عَنِ بَحْرِ عِلْمِكَ وَلَا أَوْزَاقِ أَشْجَارِكَ عَنِ هُبُوبِ



أَرْيَاحِ فَضْلِكَ، أَيُّ رَبِّ فَاجْذِبُهُمْ بِكَلِمَتِكَ الْعُلَيَّا إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى وَوَقِّفَهُمْ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُهُمْ إِعْرَاضُ
كُلِّ مُعْرِضٍ وَلَا يُخَوِّفُهُمْ ظُلْمُ كُلِّ ظَالِمٍ، أَيُّ رَبِّ قَدِّسْ قُلُوبَهُمْ عَنْ ذِكْرِ دُونِكَ وَنُفُوسَهُمْ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى
غَيْرِكَ وَلِسَانَهُمْ عَنْ تَنَاءٍ مَا سِوَاكَ، طَهِّرْهُمْ يَا إِلَهِي بِجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَغَسِّلْهُمْ عَنْ غَيْرِ رِضَائِكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْإِنْشَاءِ، تَفْعَلُ وَتَحْكُمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْحَاكِمُ الْعَلِيمُ.



بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

أَيُّ رَبِّ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْغَافِلِينَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْكَ
وَاعْتَرَضُوا عَلَيْكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ وَحَارَبُوا بِنَفْسِكَ وَقَامُوا عَلَى إِضْلَالِ خَلْقِكَ بِمَكْرِ نَاحٍ بِهِ أَهْلُ مَلَكُوتِكَ
وَجَبْرُوتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى بِأَنْ تَحْفَظَ أَحِبَّائَكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَرَادُوا إِطْفَاءَ نُورِكَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الشُّبُهَاتِ وَالْإِشَارَاتِ وَإِحْمَادَ نَارِ سِدْرَتِكَ بِمَا تَمَسَّكُوا مِنَ الْوَسَاوِسِ
وَالْهَمَزَاتِ، أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَسُلْطَانَ الْغَيْبِ

وَالشُّهُودِ بِأَنْ تَحْفَظَ مُحِبِّيكَ مِنْ شَرِّهِمْ وَمَكْرِهِمْ أَنْتَ الَّذِي شَهِدْتَ بِقُدْرَتِكَ الْكَائِنَاتُ وَبِعَظَمَتِكَ الْمُمَكِّنَاتُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَافِظُ النَّاصِرُ الْمُعِينُ الْكَرِيمُ.

- 95 -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي، أَسْئَلُكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَنَبِيِّكَ الْعَظِيمِ وَمَشَارِقِ وَحْيِكَ وَمَظَاهِرِ نَفْسِكَ
وَمَطَالِعِ الْهَامِكِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَى ذِكْرِكَ وَتَثَابِكَ وَالْعَمَلِ بِمَا أَمَرْتَنَا بِهِ فِي كِتَابِكَ، أَسْئَلُكَ يَا خَالِقَ الْعَالَمِ
وَمُحْيِي الْأُمَمِ بِأَنْوَارِ مَلَكُوتِكَ وَجَبْرُوتِكَ وَبِأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَبِالَّذِي بِهِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَظَهَرَ سَبِيلُكَ
الْوَاضِحُ الْمُسْتَقِيمُ

بِأَنْ تُقَدِّرَ لَنَا مَا يُبْعَدُنَا عَنْ دُونِكَ وَيُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانٌ مِمَّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

- 96 -

هُوَ الْأَقْدَسُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَرْشِ وَالْتَّرَى وَسُلْطَانِي وَسُلْطَانَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى بِمَا أَيْقَظْتَنِي إِذْ كُنْتُ رَاقِدًا وَأَقَمْتَنِي إِذْ كُنْتُ قَاعِدًا وَأَنْطَقْتَنِي إِذْ كُنْتُ صَامِتًا وَعَلَّمْتَنِي إِذْ كُنْتُ جَاهِلًا وَعَرَّفْتَنِي إِذْ كُنْتُ غَافِلًا، وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا مَالِكَ الْبَقَاءِ وَلَكَ الْفَضْلُ يَا مَلِيكَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِمَا أَرَيْتَنِي أُفُقَكَ وَشَرَّفْتَنِي بِأَيَّامِكَ وَأَسْمَعْتَنِي آيَاتِكَ

وَنَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ مَحَبَّتِكَ وَرَبَّيْتِ رَأْسِي بِإِكْلِيلِ مَعْرِفَتِكَ، أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي كَشَفْتَ الْحِجَابَ عَنِّي وَجُهِيَ
وَعَرَّفْتَنِي مَهِيبَ وَحْيِكَ وَمَخْزَنَ لِنَالِي عِلْمِكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَى أَفْقٍ مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ جَمَالِكَ وَظَهَرَ مَظْهَرُ
أَمْرِكَ وَحِكْمَتِكَ الَّذِي رُقِمَ اسْمُهُ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى فِي كُتُبِكَ وَزُبُرِكَ وَصُحُفِكَ وَالْوَالِحِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي
مُنْتَشِبًا بِدَيْلِ عَطَائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ جُودِكَ أَنَا الْمُحْتَاجُ الَّذِي سُرِعَ إِلَيَّ بَحْرُ غَنَائِكَ وَالْفَقِيرُ الَّذِي تَقَرَّبَ
إِلَى أَفْقِ عَطَائِكَ وَالْعَرِيبُ الَّذِي أَرَادَ وَطَنَهُ الْأَعْلَى فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى، أَيُّ رَبِّ لَا تَمْنَعْ عَنْهُ
أَشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِي

عِنَايَتِكَ وَلَا تَجْعَلْهُ مَحْرُومًا عَنْ فَيُوضَاتِ سَحَابِ فَضْلِكَ وَسَمَاءِ عَطَائِكَ، أَي رَبِّ تَرَى أَنَّ عَيْنِي كَانَتْ
مُنْتَظِرَةً بِدَايِعِ جُودِكَ وَيَدِي مُرْتَفِعَةً إِلَى سَمَاءِ مَوَاهِبِكَ، أَسْئَلُكَ يَا سُلْطَانَ مَمَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَمَلِيكَ مَلَكُوتِ
الْقَضَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَقَدَّرَ لِي مَا يَبْقَى بِهِ ذِكْرِي بِدَوَامِ مَلَكُوتِكَ الْأَعْلَى
وَجَبْرُوتِكَ الْأَسْنَى، وَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدَ الْعَالَمِ وَمَحْبُوبِ الْأُمَّمِ وَالظَّاهِرِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ إِنَّكَ إِنْ تُوَفَّقَنِي عَلَى
ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَالتَّعَمُّسِ فِي بَحْرِ رِضَائِكَ لِأَتَسَبِّتَ بِأَيْدِي الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُخْلِصِينَ أَدْيَالَ رِذَاءِ كَرَمِكَ
لِتَقْضِي لِي مَا أَرَدْتُهُ بِجُودِكَ وَتَكْتُبَ



مَا سَأَلْتُهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، وَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِ وَمَقْصُودَ الْأُمَّمِ إِنِّي سَائِلٌ لَا يَرْجِعُ عَنْ بَابِكَ خَائِبًا
وَقَاصِدٌ لَا يَنْتَنِي بَائِسًا، تَرَى يَا إِلَهِي أَنِّي لِأَرْبِّ بِنَابِكَ وَيَدُّقُهُ رَاجِيًا فَضْلَكَ الْقَدِيمَ وَكَرَمِكَ الْبَدِيعَ وَجُودَكَ
الْعَمِيمَ، أَيُّ رَبِّ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ سُلْطَانُكَ وَعَلَبَتْ قُدْرَتُكَ وَعَلَتْ أَعْلَامُ اسْمِكَ فِي بِلَادِكَ وَالْوَيْةُ ذِكْرُكَ
فِي مَمْلَكَتِكَ قَدْرٌ لِكُلِّ مُقْبِلٍ أَقْبَلَ إِلَى فُرَاتٍ رَحْمَتِكَ أَجْرٌ مَنْ فَازَ بِزِيَارَةِ طَلْعَتِكَ وَدَخَلَ الْبُقْعَةَ الْبَيْضَاءَ
وَالْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى بِإِذْنِكَ وَإِرَادَتِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدْ قَضَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي فِيهَا فَرَضْتَ الصِّيَامَ لِعِبَادِكَ وَتَقَرَّبْتُ
أَيَّامُ الرِّضْوَانِ

الَّتِي جَعَلْتَهَا عِيدًا لِأَهْلِ بِلَادِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَقْصُودِي وَمَقْصُودَ الْمُقَرَّبِينَ وَمَحْبُوبِي وَمَحْبُوبِ الْمُخْلِصِينَ
بِأَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجُوهَ عِبَادِكَ أَبْوَابَ الْخَيْرَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ مُنْزِلُ الْآيَاتِ وَمَالِكُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، أَيُّ
رَبِّ تَوَجَّهْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى إِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَيَقْلِبِي إِلَى مَقَامِكَ الْأَعْلَى وَمَنْظَرِكَ الْأَبْهَى الَّذِي سُمِّيَ
بِالسَّجْنِ الْأَعْظَمِ فِي صُحَيْفَتِكَ الْحَمْرَاءِ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَحْفَظَنِي مِنْ طُغَاةِ عِبَادِكَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَن
جَمَالِكَ وَكَفَرُوا بِآيَاتِكَ ثُمَّ أَشْرَبْنِي فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ رَحِيقَ الْحَيَوَانِ بِيَدِ عَطَانِكَ لِنَلَّا يُشْغَلَنِي شُنُونَاتُ
الْوَرَى عَنِ التَّوَجُّهِ

إِلَيْكَ وَزَخَارِفُ الدُّنْيَا عَنِ الإِقْبَالِ إِلَى أُنْفُكَ، أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي قَدْ أَرَدْتُ فِي كُلِّ الأَحْوَالِ عَفْوَكَ وَرِضَاكَ
وَالسُّكُونَ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ أَمْرِكَ وَالخُضُوعَ عِنْدَ ظُهُورَاتِ أَنْوَارِ اِقْتِدَارِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي شَهِدَ كُلُّ
ذِي قَلْبٍ بِسُلْطَنَتِكَ وَكُلُّ ذِي لِسَانٍ بِقُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْمُعْطِي الْجَوَادُ
الْكَرِيمُ.

- 97 -

إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِمَا أَظْهَرْتَهُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدْ أَحَدَنِي
سُكْرُ كَوْنِ حُبِّكَ عَلَى شَأْنِ نَسِيْتِ نَفْسِي وَشُؤْنَاتِهَا، أَيُّ رَبِّ تَرَى كَبْدِي ذَابَ مِنْ هَجْرِكَ



وَقَلْبِي احْتَرَقَ مِنْ فِرَاقِكَ طُوبَى لَأَرْضٍ تَشْرَقَتْ بِنَفْحَاتِكَ وَلِمَقَامٍ فَازَ بِقُدُومِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى عِبْرَاتِي
وَتَسْمَعُ زَفْرَاتِي فِي بُعْدِي عَنِ مَقَامٍ اسْتَقَرَّ فِيهِ عَرْشُ ظُهُورِكَ وَتَضَوَّعَتْ فِيهِ نَفْحَاتُ وَحْيِكَ، أَيُّ رَبِّ
أَسْأَلُكَ بِرُؤُوسِ قُطْعَتٍ فِي سَبِيلِكَ وَبِصُدُورٍ تَشَبَّكَتْ لِرِضَائِكَ وَيَقْلُوبٍ جَعَلْتَهَا مَخَازِنَ وَذَكَ بِأَنْ تَكْتُبَ
لِأَوْلِيَائِكَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى أَجْرَ لِقَائِكَ، أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي قَصَدْتُ مَقَامَكَ لِأَقْوَمِ لَدَى بَابِ عَظَمَتِكَ
وَأَسْمَعَ نِدَائِكَ الْأَخْلَى وَأَرَى أُنْفُكَ الْأَعْلَى، أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ وَسَمَاءِ كَرَمِكَ بِأَنْ لَا
تَمْنَعَ أُنْبِي مِنْ نِدَائِكَ وَلَوْ بِحَرْفٍ وَخَدَهَا،

وَلَا تَجْعَلْنِي يَا مَحْبُوبِي مَحْرُومًا مِنْ ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ وَشُنُونَاتِ عِنَايَتِكَ وَبِمَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَفُورُ الْكَرِيمُ.

- 98 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا عَرَّفْتَنِي وَهَدَيْتَنِي وَقَرَّبْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَجَعَلْتَنِي نَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَمُقْبِلًا إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الْكَرِيمُ.

- 99 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِنِدَائِكَ انْجَذَبَتِ الْأَشْيَاءُ

فِي مَلَكُوتِ الْإِنشَاءِ وَبِعَرَفِ قَمِيصِكَ بَلَغَ كُلُّ جَاهِلٍ إِلَى بَحْرِ الْعِلْمِ وَكُلُّ عَاشِقٍ إِلَى الْمَعْشُوقِ وَكُلُّ
قَاصِدِ الْمَقَرِّ الْأَقْصَى وَكُلُّ طَالِبِ الْأُفُقِ الْأَعْلَى، أَسْئَلُكَ بِحِلَاوَةِ بَيَانِكَ وَظُهُورَاتِ عِصْمَتِكَ وَشُنُونَاتِ
قُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ بِأَنْ تَحْفَظَ أَصْفِيَاءَكَ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ هَذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا حَبَسَ الْغَافِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ
وَأَصْفِيَاءَكَ وَمَنَعُوهُمْ عَنِ إِصْلَاحِ الْعَالَمِ وَتَرْبِيَةِ الْأُمَّمِ، إِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي بِأَنَّهُمْ مَا أَرَادُوا فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا وَلَا سَفَكَ دَمَا قَدْ أَرَادُوا أَنْ يُنَوِّرُوا الْعَالَمَ بِأَنْوَارِ الْأَمَانَةِ وَالْعِفَّةِ وَالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى
الْوَرَى تَنْظُرُ وَتَرَى مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنْ



الْوَرَى يَا فَاطِرَ السَّمَاءِ وَمَالِكِ الْأَسْمَاءِ، أَي رَبِّ خَلَصَهُمْ بِعُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي فِي هَذِهِ
الْأَيَّامِ بِإِطْفَاءِ نَارِ الْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ وَإِظْهَارِ نُورِ الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَرْزُقَ أَوْلِيَاءَكَ كَثْرَ
الاسْتِقَامَةِ وَالْمَائِدَةَ السَّمَانِيَّةَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْأَشْيَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْقَوِيُّ الْعَافِلُ الْقَدِيرُ.

- 100 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي وَمَقْصُودِي، أَسْأَلُكَ بِنُزُولِ آيَاتِكَ وَظُهُورِ بَيِّنَاتِكَ وَبِأَثَارِكَ وَأَعْمَالِكَ
أَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ أَرَادَكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ

وَالأُولَى، أَي رَبِّ تَرَاهُ مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَنَاطِرًا إِلَى أَفْئِكَ لَا تُحِبُّهُ عَن جُودِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْوُجُودَ وَلَا عَن كَرَمِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْعَالَمَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْأَمَمِ وَالظَّاهِرُ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُشْفِقُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى أَنْ تَغْفِرَ أَمْتَكَ الَّتِي صَعَدَتْ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا مُعَاشِرَةً مَعَ طَلَعَاتِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى فِي الْعُرْفَاتِ الْبَيْضَاءِ وَالْحَمْرَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَيْضُ الْكَرِيمُ وَالْفَضَالُ الرَّحِيمُ.

- 101 -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ وَسَقَيْتَنِي مِنْ يَدِ عَطَائِكَ كَوَثْرَ بَيَانِكَ،

أَسْأَلُكَ يَا مُوجِدَ الْعَالَمِ وَمُرَبِّي الْأُمَّمِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ أَسْرَارُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَبَرَزَتْ
سَطْوَةُ اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ الْقِيُومِ أَنْ تَجْعَلَنِي مُشْتَعِلًا بِنَارِ حُبِّكَ وَمُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ وَمْتَمَسِّكَ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي أَنْزَلْتَ
حُكْمَهَا فِي زُبُرِكَ وَالْوَاحِكِ، ثُمَّ قَدِّرْ لِي يَا مَقْصُودِي وَسُلْطَانِي مَا يَجْعَلُنِي عَزِيزًا بِعِزِّكَ وَنَاطِقًا بِتَنَائِكَ
وَرَاضِيًا بِرِضَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَعَّالُ الْعَفَّارُ الْمُقْتَدِرُ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، أَيُّ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ رَاجِيًا
بِدَائِعِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي إِذْ ظَهَرَ مَا جَ بَحْرُ الْعَطَاءِ وَهَاجَ عَرَفُ اسْمِ كَرِيمِكَ يَا مُوجِدَ الْأَشْيَاءِ
أَنْ تَجْعَلَ عَمَلِي مُرْتَبًا بِطِرَارِ

رِضَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- 102 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

قَدْ شَهِدَ الدَّرَاتُ لِمَنْ أَتَى بِرَايَاتِ الْآيَاتِ وَالنَّاسُ فِي عَقْلَةٍ وَنَفَاقٍ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ فَضْلاً مِنْ
عِنْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ، سُبْحَانَكَ يَا نُورَ الْقُلُوبِ وَالظَّاهِرُ بِاسْمِكَ الْمَحْبُوبِ، أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْأَعْظَمِ
الَّذِي مَا أَطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَّمِ بِأَنْ تُنَوِّرَ قُلُوبَ أَحِبَّائِكَ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مَا يُوقِفُهُمْ عَلَى
مَا يَبْقَى بِهِ ذِكْرُهُمْ بِدَوَامِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ

وَنَطَقَ بِثَنَائِكَ وَتَشَبَّهَتْ بِذَيْلِ فَضْلِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لَهُ خَيْرَ كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ وَتَجْعَلَ ذِكْرَهُ مُخَلَّدًا فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْمُهَيِّمُنُ الْقَيُّومُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

- 103 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ ذُوَّتِ الْكَائِنَاتُ وَبِأَمْرِكَ سُخِرَتِ الْمُمْكِنَاتُ وَبِاهْتِرَازِ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا
اهْتَرَّتِ الْأَشْيَاءُ، أَسْئَلُكَ بِلَحْظَاتِ عِنَايَتِكَ وَتَعَرُّدَاتِ حَمَامَةِ تَوْحِيدِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مِنْ إصْبَعِ قُدْرَتِكَ عَلَى
جَبِينِ أَصْفِيَائِكَ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ عِبَادُكَ



وَحَلَقَكَ، تَرَى يَا إِلَهِي وَمَقْصُودِي وَمَالِكِي أَنَّ عِبَادَكَ شَغَلَتْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَعَقَلَتْهُمْ شُؤُنَانُهُمْ وَمَنَعَتْهُمْ
حُبَابَتُهُمْ مِنْ عِرْفَانِ أَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ قَامُوا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَنَطَقُوا بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ
وَشَهِدُوا بِمَا شَهِدَ بِهِ قَلَمُكَ الْأَعْلَى فِي أَوَّلِ أَيَّامِكَ، أَي رَبِّ أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ مَشِيئَتِكَ وَنُفُوذِ إِرَادَتِكَ بِأَنْ
تَجْعَلَ لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ مَا قَدَّرْتَ لَهُمْ بِجُودِكَ وَالطَّافِكَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ يَا إِلَهِي مُهَيِّمِنًا عَلَى مَنْ فِي أَرْضِكَ
وَمُقَدِّسًا عَمَّا فِي خَلْقِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُشْفِقُ الْمُعْطِي الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.



بِسْمِ رَبِّنَا الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيِّمِ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْقُلُوبِ وَبِإِصْبَعِ قُدْرَتِكَ انْشَقَّتْ سُبْحَاتُ النُّفُوسِ، أَسْأَلُكَ
بِنِدَائِكَ الْأَحْلَى الَّذِي بِهِ انْجَدَبَ مَلَكُوتُ الْإِنْسَاءِ وَحَقَائِقُ الْأَسْمَاءِ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى عَلَى أَهْلِ
الْبَهَاءِ مَا يَحْفَظُهُمْ عَنْ سُئُونََاتِ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَيَقْرِبُهُمْ إِلَى الْأَفْقِ الْأَبْهَى. أَيُّ رَبِّ تَرَى أَحْبَابَكَ
مُؤْمِلِينَ إِلَيْكَ وَمُتَشَبِّهِينَ بِأَذْيَالِ كَرَمِكَ قَدَّرَ لَهُمْ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ نَبَدُوا مَا عِنْدَ الْعَالَمِ فِي أَيَّامِكَ

وَطَارُوا بِأَجْنَحَةِ الْإِنْقِطَاعِ فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ.

- 105 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعَزِّ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِقُوَّتِكَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْعَالَمِ وَمِنْ خَشْيَتِكَ اضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ الْأُمَّمِ، أَسْأَلُكَ
بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَبَرَزَتِ الْأَشْيَاءُ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبَّائَكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ
الْكُبْرَى، ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ مَا تَقَرُّ بِهِ عُيُونُهُمْ وَتَطْمَئِنُّ بِهِ نَفُوسُهُمْ وَتَنْشُرِحُ صُدُورُهُمْ، أَيُّ
رَبِّ تَرَاهُمْ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ

وَمُنَوِّجِينَ إِلَى مَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَطْلِعِ بُرْهَانِكَ وَمَظْهَرِ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَهُمْ عَن بَحْرِ جُودِكَ
وَسَمَاءِ فَضْلِكَ، أَيُّ رَبِّ هَذَا يُومِ نَسَبْتُهُ إِلَى نَفْسِكَ وَجَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْقُرُونِ وَالْأَعْصَارِ بِقُدْرَتِكَ
وَسُلْطَانِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَحْفَظَ أَصْفِيَاءَكَ مِنْ شَرِّ طُغَاةِ خَلْقِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ مَدَافِعُ الْعَالَمِ وَلَا
سَطْوَةُ الْأُمَمِ تَفْعَلُ وَتَحْكُمُ وَأَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- 106 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ فَتَحَتِ الْأَبْوَابُ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ وَمَا جَ بَحْرِ الْوِصَالِ لِمَنْ



أَقْبَلَ إِلَيْكَ يَا فَاطِرَ السَّمَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقْتَدِرًا بِعَيْوَمِيَّتِكَ وَمُهَيِّمًا بِإِرَادَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ
الْعُلْيَا وَبِنَفْحَاتِ قَمِيصِكَ بَيْنَ الْمَلَاِ الْأَعْلَى بِأَنْ تُعَرِّفَ أَحِبَّائَكَ مَا يَجْعَلُهُمْ قَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ
وَنَاطِقِينَ بِذِكْرِكَ وَتَثَائِكَ، أَيُّ رَبِّ عِلْمُهُمْ مَا أَرَدْتَهُ فِي أَيَّامِكَ وَمَا قَدَّرْتَهُ مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ لِأَنِّي أَكُونُ مُوقِنًا
بِأَنَّهُمْ لَوْ أَطْلَعُوا عَلَى مَا قُدِّرَ لَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ لَيَطِيرُنَّ مِنَ الشُّوقِ وَالِاشْتِيَاقِ فِي هَوَاءِ أَوْامِرِكَ وَيَتَمَسَّكُنَّ
بِمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ، أَيُّ رَبِّ نَوَّرَ أَبْصَارَ قُلُوبِهِمْ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ.



هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَمْنَعُ الْعَلِيُّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ زَمَانُ الْأَشْيَاءِ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ، أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا بِأَنْ
تُوَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى بَحْرِ رِضَائِكَ ثُمَّ ارْزُقْهُمْ حَلَاوَةَ أَوْامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ، أَعْلَمُ بِالْبَلِيغِينَ بِأَنَّكَ مَا
تَأْمُرُ أَحَدًا إِلَّا مَا يَنْفَعُهُ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، أَيُّ رَبِّ عَرَفْنَا حِكْمَتَكَ الَّتِي سَتَرْتَهَا فِي آيَاتِكَ
وَأَنْزَلْتَهَا فِي كِتَابِكَ ثُمَّ قَدَّرَ لِأَحِبَّتِكَ مَا نَقَرَّ بِهِ عُيُونُهُمْ وَتَطْمَئِنُّ بِهِ نَفُوسُهُمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ وَبِاسْمِكَ ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.



- 108 -

إِلَهِي إِلَهِي زَيْنُ عِبَادِكَ بِطِرَازِ الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ وَنَوْرِ قُلُوبِهِمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَرُؤُوسَهُمْ بِإِكْلِيلِ
الْأَسْتِقَامَةِ فِي أَمْرِكَ، وَعَرَفَهُمْ يَا إِلَهِي ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ وَبُرُوزَاتِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْعَلَّامُ.

- 109 -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْكَائِنَاتِ وَمَقْصُودَ الْمُمَكِّنَاتِ، أَسْتَأْذِنُ بِإِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِ الْحَقِيقَةِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ
أَحِبَّائَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِكَ أَمْطَارَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقَدِّرْ لَهُ
بِفَضْلِكَ خَيْرَ

الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْأَشْيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ.

- 110 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَالَمِ وَسَيِّدِي وَسَيِّدَ الْأُمَّمِ، أَسْتُنُوكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتِ الزَّلَازِلُ فِي
الْقَبَائِلِ وَنَاحِ الرَّعْدُ وَبَكَتِ السَّحَابُ بِأَنْ تَحْفَظَ أَوْلِيَاءِكَ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ
وَقَامُوا عَلَى إِضْلَالِ خَلْقِكَ بَعْدَمَا أَوْصَحْتَ لَهُمُ السَّبِيلَ وَأَنْزَلْتَ لَهُمُ الدَّلِيلَ، أَيُّ رَبِّ تَرَاهُمْ مُعْرِضِينَ عَنِ
آيَاتِكَ



وَمُعْتَرِضِينَ عَلَى بَيِّنَاتِكَ بِحَيْثُ فَتَحُوا بَابَ الْمَكْرِ وَالرَّيْبِ عَلَى وُجُوهِ أَحِبَّائِكَ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِشُمُوسِ
سَمَاءِ أَلطَافِكَ وَإِشْرَاقَاتِ أَنْوارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيائَكَ عَلَى الاستِقَامَةِ عَلَى الأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ لَا تُزِلُّهُمْ
شُبُهَاتُ الأَعْدَاءِ وَلَا إِشْرَاطُ الأَشْقِيَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى ما تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.

- 111 -

إِلَهِي إِلَهِي أَيُّ عِبَادِكَ الْمُغْلِبِينَ عَلَى الاستِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ وَوَقَّي الْمُعْرِضِينَ عَلَى الإِقْبَالِ إِلَيْكَ
ثُمَّ ارزُقْ أَوْلِيائَكَ كَأَسْ جُودِكَ مِنْ يَدِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الفُضالُ الكَرِيمُ.



سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِالنُّورِ الَّذِي بِهِ نُورِتِ الْجَزَارُ وَبِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ سَالَتِ الْبَطْحَاءُ
وَبِآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَخَازِنَ عِلْمِكَ وَمَعَادِنَ ثَرْوَتِكَ وَأَصْدَافَ لِنَّالِي تَوْحِيدِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ
عَلَى مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ، أَيُّ رَبِّ قَوِّ عِبَادَكَ الْمُؤَحِّدِينَ بِقُوَّتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَبَدِّلْ ذُلَّهُمْ بِالْعِزِّ وَجَهْلَهُمْ
بِالْعِلْمِ، ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ أَمْطَارَ رَحْمَتِكَ وَجُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، أَيُّ رَبِّ أَيْدٍ
أَحْبَابِكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ وَقَدِّرْ لَهُمْ مِنْ بَدَائِعِ جُودِكَ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ



- 113 -

إِلَهِي إِلَهِي أَسْئَلُكَ بِآيَاتِكَ النُّورَاءِ الَّتِي بِهَا انْجَدَبَتْ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ أَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى مَا
يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ ثُمَّ أَشْعِلْ قُلُوبَهُمْ بِنَارِ سِدْرَةِ ظُهُورِكَ لِتَشْتَعِلَ بِهَا الْعَالَمُ وَالْأُمَّمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ
الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.

- 114 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ بِمَا أَيَّدْتَنِي عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَالْحُضُورِ أَمَامَ وَجْهِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ
بِجَرِيرَاتِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْعَطُوفُ الْغَفُورُ، قُلْ إِلَهِي إِلَهِي أَسْئَلُكَ بِعِنَايَاتِكَ الْكُبْرَى

وَأَيَاتِكَ الْعُظْمَىٰ وَأَمْوَاجِ بَحْرِ غُفْرَانِكَ وَبِإِشْرَاقَاتِ نَيْرِ عَفْوِكَ بِأَنْ تَقْدِرَ لِي مَا يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ، ثُمَّ أَيِّدْنِي يَا
إِلَهِي عَلَىٰ مَا يَرْتَقِعُ بِهِ أَمْرُكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ.

- 115 -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَظْهَرْتَنِي مِنْ صُلْبِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، أَسْأَلُكَ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ
وَمُرْسِلَ الْأَرْيَاحِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ الْإِسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ وَعَلَىٰ مَا يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ، أَيُّ
رَبِّ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهِي بِقُدْرَتِكَ بَابِ عِنَايَتِكَ، إِنَّكَ

أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.

- 116 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا سَقَيْتَنِي كَوْنًا عِرْفَانِكَ وَأَيَّدْتَنِي عَلَى الْإِقْبَالِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْكَ أَكْثَرُ
الْعِبَادِ، أَسْتَأْذِنُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَالْمُهَيِّمُ عَلَى الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَبَّتْ تَوْحِيدُ دَاتِكَ عَنِ
الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَالِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ.

- 117 -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى

مَظْهَرِ نَفْسِكَ وَمَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ، أَي رَبِّ قَدِّرْ لِي مَا يَجْعَلُنِي مُنْقَطِعًا عَن دُونِكَ وَمُتَمَسِّكًا
بِدَيْلِكَ الْمُنِيرِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ.

- 118 -

هُوَ السَّمِيعُ وَهُوَ الْمُجِيبُ

قُلْ إِلَهِي إِلَهِي فَضْلُكَ أَحَدَنِي وَرَحْمَتُكَ أَحَاطَتْ بِي وَجُودُكَ أَعَانَنِي وَجُنُودُكَ نَصَرْتَنِي وَعِشْقُكَ
هَدَانِي وَشَوْقُكَ دَانَنِي وَحُبُّكَ أَشْهَدَنِي وَوُدُّكَ عَرَّفَنِي، أَسْأَلُكَ يَا مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ وَمَحْبُوبَ الْمُقَرَّبِينَ
بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْرَارِ عِلْمِكَ وَلِنَالِي بَحْرِ حِكْمَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مَا

كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلَادِكَ الَّذِينَ سَرَعُوا إِلَى أُنْفُكَ الْأَعْلَى وَسَمِعُوا نِدَائِكَ الْأَعْلَى وَشَهِدُوا بِمَا شَهِدَ بِهِ
لِسَانَكَ يَا مَوْلَى الْأَشْيَاءِ وَقَاطَرَ السَّمَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَطُوفُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَإِنَّكَ
أَنْتَ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُشْفِقُ الْفَضْلُ الْكَرِيمُ.

- 119 -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا سَقَيْتَنِي كَوْثَرَ عِرْفَانِكَ وَعَرَفْتَنِي مَشْرِقَ آيَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ طَارُوا
فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَأَنْفَقُوا مَا عِنْدَهُمْ لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَإِصْغَاءِ أَمْرِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُنْقَطِعًا عَنِ دُونِكَ
وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا

مَالِكِ الْوُجُودِ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَنْ تَجْعَلَ فِي ذِكْرِي أَثْرًا مِنْ عِنْدِكَ وَنُفُودًا مِنْ جَانِبِكَ
لِيَهْدِيَ عِبَادَكَ إِلَى صِرَاطِكَ الْأَعْظَمِ وَيُقَرِّبَهُمْ إِلَى أَمْرِكَ الْأَقْوَمِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمِينَ الْقَيُّومَ.

- 120 -

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَانِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ وَنَاطِقًا بِتَنَائِكَ وَقَائِمًا عَلَى
خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْأَسْرَارِ الْمَكْنُونَةِ فِي عِلْمِكَ وَالْآثَارِ الْمَخْرُونَةِ فِي قَلَمِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي وَابْنِي عَلَى
النُّجُهِ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَالتَّشَبُّثِ بِأَذْيَالِ رِذَاءِ رَحْمَتِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لَنَا يَا

مَفْضُودَ الْعَالَمِ وَمَوْلَى الْأُمَمِ مَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَخَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْمُعْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- 121 -

إِلَهِي إِلَهِي أَيْدِ أَوْلِيَاءِكَ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ أَجْرَ حُضُورِكَ وَلِقَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَيَّاضُ الَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ وَرَحْمَتُكَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، قَوِّ قُلُوبَهُمْ لِيَدْعُوا مَا عِنْدَ الْقَوْمِ مَتَمَسِّكِينَ بِمَا نُزِّلَ فِي كِتَابِكَ الْقَدِيمِ.

- 122 -

إِلَهِي إِلَهِي أَيْدِي عَلَيَّ عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ ثُمَّ

اَكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيَاءِكَ، أَي رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَإِنَّ عَبْدِكَ فَوَضْتُ أُمُورِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُلْهِمَنِي مَا تَتَّجِدُ بِهِ أَفِيْدَةَ الْعِبَادِ، أَي رَبِّ تَرَى الضَّعِيفَ مُنْمَسِكًا بِحَبْلِ قُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمَا أَرَادَ إِلَّا خِدْمَةَ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَهُ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ وَيَلِيقُ لِظُهُورِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُؤَيَّدُ الْفَيَّاضُ، لَا تَمْنَعُ أَوْلِيَاءَكَ عَنْ فَيُوضَاتِ أَيَّامِكَ، ثُمَّ أَنْفِذْهُمْ بِذِرَاعِي قُدْرَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ.

- 123 -

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ عِلْمِكَ وَسَمَاءِ

فَضْلِكَ وَشَمْسِ عَطَائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَنُصْرَةِ أَمْرِكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

- 124 -

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ الْأُمَمِ وَالْمُسْتَشْرِقِ مِنْ أَفْقِ الْبَقَاءِ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، أَسْأَلُكَ بِعِظَمَتِكَ الَّتِي
أَحَاطَتْ الْكَائِنَاتِ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ الْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَحِبَّائِكَ الَّذِينَ قَصَدُوا مَطْلِعَ وَحْيِكَ وَوَرَدُوا
عَلَى بَسَاطِ أَمْرِكَ كُلَّ خَيْرٍ نَزَّلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَوَعَدْتَهُمْ بِهِ فِي صُحُفِكَ وَالْوَاحِكِ، أَيُّ رَبِّ فَاسْتَقِمْتَهُمْ عَلَى
صِرَاطِ أَمْرِكَ الْمُبْرَمِ وَوَقَّفْتَهُمْ



عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَعَزَّرْهُمْ يَا مُوجِدَ الْوُجُودِ بِفَضْلِكَ الشَّامِلِ عَلَى
الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، إِذْ بِيَدِكَ زِمَامُ الْعَالَمِ تَرْفَعُ مَنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ لِمَنْ تَشَاءُ، فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
تُزِينُ مَنْ تَشَاءُ بِرِدَاءِ الْعِزَّةِ وَالْعَلَاءِ وَتُطَرِّزُ مَنْ تُرِيدُ بِخَلْعِ الْعِظَمَةِ وَالسَّنَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ
الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ.

- 125 -

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَمَوْجَ بَحْرُ فَضْلِكَ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعِنَايَةِ
وَالْأَلطَافِ فِي أَيَّامِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ

اللَّائِي وَفَيْنَ بِمِيثَاقِكَ وَتَمَسَّكَ بِعُرْوَةِ جُودِكَ، ثُمَّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً لِيَذُكَرَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَيُقَوْمَ
عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

- 126 -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي بِنُورِ أَمْرِكَ إِلَى مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَطْلَعِ بَيِّنَاتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
ظَهَرْتَ وَأَطْهَرْتَ مَا يَجْعَلُ أَسْمَاءَ عِبَادِكَ بَاقِيَةً بِنَبَأِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانٌ مَن فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ.



إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ أَنَّ فَضْلَكَ سَبَقَنِي وَرَحْمَتَكَ سَبَقْتَنِي وَنُورَكَ أَحَاطَنِي، كَمْ مِنْ يَوْمٍ نَادَيْتَ
عَبْدَكَ مِنَ الْأَفُقِ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ كَانَ صَامِتًا عَن ذِكْرِكَ، وَكَمْ مِنْ لَيْلٍ أَقْبَلْتَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَانَ غَافِلًا عَنكَ،
أَسْأَلُكَ يَا مُوجِدَ الْعَالَمِ وَمُرَبِّي الْأُمَّمِ وَالْمُسْتَوِي عَلَى عَرْشِكَ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي ثَابِتًا عَلَىٰ حُبِّكَ
وَرَاسِحًا فِي أَمْرِكَ بِحَيْثُ لَا تُضِلُّنِي كُتُبَ الْعَالَمِ وَلَا تُزِلُّنِي شُبُهَاتِ الْأُمَّمِ، أَي رَبِّ تَرَى الْعَرِيبَ قَصَدَ
جَوَارَ رَحْمَتِكَ وَالْعَاصِي بَحَرَ غُفْرَانِكَ وَالْكَالِيلَ مَلَكُوتَ بَيَانِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُحَيِّبَنِي عَمَّا

أَرَدْتُ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَسَمَاءِ فَضْلِكَ وَشَمْسِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي شَهَدْتَ حَقَائِقَ الْمُمَكِّنَاتِ وَالسُّنُ
الْمَوْجُودَاتِ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَيَّاضُ الْقَدِيمُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، ثُمَّ
اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي عِلْمًا مِنْ أَعْلَامِ حِمَايَتِكَ وَرَأْيَةً مِنْ رَأْيَاتِ نُصْرَتِكَ لِأَنْصُرَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالنَّبِيَانِ وَبِالْأَعْمَالِ
وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

- 128 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ بِمَا أَيْدَتْنَا عَلَى ذِكْرِكَ وَتَثَانِكَ وَقَرَّبَتْنَا إِلَيْكَ، نَسْنُكُكَ

بِأَمْوَاجِ بَحْرِ بَيَانِكَ وَإِشْرَاقَاتِ شَمْسٍ عَطَائِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنَا بِجُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

- 129 -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ، تَرَى وَتَعْلَمُ بِأَنِّي مَا أَرَدْتُ فِي ذِكْرٍ إِلَّا ذِكْرَكَ وَذِكْرَ
أَوْلِيَانِكَ وَمَا أُرِيدُ لَهُمْ إِلَّا مَا قَدَّرْتَ لَهُمْ بِجُودِكَ وَعَطَائِكَ وَأَعْلَمُ بِعِلْمِ الْيَقِينِ بِأَنَّكَ مَا كَتَبْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا
يَرْفَعُهُمْ بَيْنَ عِبَادِكَ بِاسْمِكَ وَيَجْعَلُهُمْ عَلَامَاتِ أَمْرِكَ وَرَايَاتِ نُصْرَتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَيْدُهُمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
عَلَى مَا يُقْرَبُهُمْ

إِلَيْكَ وَيُعَرِّفُهُمْ مَا تَتَّجِدُ بِهِ أَفْنِدَةٌ خَلْقِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُضَعِّفُكَ شُنُونَاتُ الْعِبَادِ وَلَا تَمْنَعُكَ
ضَوْضَاءُ مَنْ فِي الْبِلَادِ، أَيُّ رَبِّ وَقَفَّيْتُمْ بِعِنَايَتِكَ لِيَذْكُرُونَكَ بِالرُّوحِ وَالرِّيْحَانِ وَبِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

- 130 -

إِلَهِي إِلَهِي أَسْتَلُّكَ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ وَبِاللُّغَاتِ الْمَكْنُونَةِ فِي عُمَانِ كَرَمِكَ وَبِأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ
وَكُتُبِكَ وَصُحُفِكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَتُنَائِكَ وَعَلَى الْبِرِّ وَعَلَى التَّقْوَى بِعِنَايَتِكَ وَعَطَائِكَ وَتُقَدِّرَ لِي
خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ

أَنْتَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامٌ مِّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ.

- 131 -

إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عَطَائِكَ، قَدَّرَ لِي بِجُودِكَ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَضْلُ الْكَرِيمُ.

- 132 -

إِلَهِي إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَمَا قَصَدْتُ إِلَّا رِضَائَكَ وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا مَا قَدَّرْتَهُ لِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَنِي عَنْ كُلِّ مَا لَا يُلِيقُ لِسَمَاءِ عِزِّكَ وَبِحَرْ أِقْتِدَارِكَ وَوَقْفَنِي

عَلَى الْعَمَلِ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ الْوُجُودِ وَالْمُهَيِّمُ عَلَى الْعَيْبِ وَالشُّهُودِ.

- 133 -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْبُهَاءُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى أُنْفُوقِ ظُهُورِكَ وَنَوَّرْتَنِي بِأَنْوَارِ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَنْطَقْتَنِي
بِثَنَائِكَ وَأَرَيْتَنِي آثَارَ قَلَمِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِحَفِيفِ سِدْرَةِ
الْمُنْتَهَى وَبِبَيَانِكَ الْأَخْلَى الَّذِي بِهِ انْجَذَبْتُ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ أَنْ تَرْفَعَنِي بِاسْمِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، أَنَا الَّذِي
طَلَبْتُ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الْقِيَامَ لَدَى بَابِ فَضْلِكَ وَالْحُضُورَ أَمَامَ كُرْسِيِّ عَدْلِكَ، أَيُّ رَبِّ لَا

تَطْرُدُ مِنْ تَمَسِّكَ بِحَبْلِ قُرْبِكَ وَلَا تَمْنَعِ الَّذِي قَصَدَ مَقَامَكَ الْأَعْلَى وَالذَّرْوَةَ الْعُلْيَا وَالْعَايَةَ الْقُصْوَى الْمَقَامَ
الَّذِي فِيهِ تُنَادِي الذَّرَاتُ بِأَفْصَحِ الْبَيَانِ: الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِظْمَةُ وَالْجَبْرُوتُ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ.

- 134 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى أَفْقِ ظُهُورِكَ وَجَعَلْتَنِي مَذْكُورًا بِاسْمِكَ، أَسْئَلُكَ بِتَجَلِّيَاتِ
أَنْوَارِ شَمْسِ عَطَائِكَ وَتَمَوُّجَاتِ بَحْرِ كَرَمِكَ أَنْ تَجْعَلَ فِي بَيَانِي أَنْثَرًا مِنْ أَنْثَارِ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا لِتَتَجَدَّبَ بِهِ
حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ بِقَوْلِكَ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ.



سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ انجذبتِ الأشياءُ وبحُبِّكَ ذابتِ أكبادُ مَنْ في ملكوتِ الأسماءِ، أسئلكَ
بِعَبْرَاتِ الْمُقَرَّبِينَ فِي فِرَاقِكَ وَزَفَرَاتِ الْمُخْلِصِينَ فِي أَيَّامِكَ وَبِحَبْرِ عِلْمِكَ وَسَمَاءِ جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ
بِأَنْ تُجْعَلَنِي مُنْقَطِعًا عَنِ دُونِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ وَقَائِمًا عَلَى نِكَرِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا
تَمْنَعُنِي جُنُودُ الإِعْرَاضِ عَنِ الإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَالتَّشَبُّثِ بِأَدْيَالِ رِذَاءِ كَرَمِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا الَّذِي أَقْبَلْتُ إِلَى
أُفُقِكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ، أسئلكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا كَتَبْتَهُ مِن قَلَمِكَ الأَعْلَى



لَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، أَي رَبِّ أَشْعَلَنِي بِنَارِ مَحَبَّتِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا تُخْمِدُهَا بُحُورُ الْأَرْضِ كُلُّهَا، ثُمَّ
اسْتَقَمَّنِي عَلَى شَأْنٍ لَا تُقْعِدُنِي سَطْوَةَ الْأُمَمِ وَلَا جُنُودَ الْعَالَمِ، أَنْتَ الَّذِي بِاسْمِكَ قَامَتِ الْقِيَمَةُ وَظَهَرَتِ
السَّاعَةُ لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَا تَمْنَعُكَ طَنْطَنَةُ الْأَعْدَاءِ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِسُلْطَانِكَ وَتَحْكُمُ مَا
تُرِيدُ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ، تَعْلَمُ وَتَرَى إِقْبَالِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي وَفُغْرِي وَأَفْتِقَارِي وَعَجْزِي وَمَسْكَنتِي،
وَتَسْمَعُ حَنِينِي وَضَجِجِي وَصَرِيخِي وَنَوْحِي، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَةِ قَلَمِكَ الْأَعْلَى وَصَرِيرِهِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ
بِأَنْ تُنَزِّلَ

لِي مِنْ سَمَاءِ عِنَايَتِكَ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَيَنْفَعُنِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، وَأَنْتَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَسُلْطَانَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُتَمَسِّكًا بِمَشِيَّتِكَ وَرَاضِيًا بِإِرَادَتِكَ وَنَاطِقًا بِتَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُضْعِفُكَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- 136 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا نَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ عِرْفَانِكَ وَأَنْزَلْتَ لِي مِنْ سَحَابِ فَضْلِكَ مَا لَا

يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ، أَي رَبِّ تَرَانِي قَاصِدًا بَحْرَ رَحْمَتِكَ وَشَمْسَ عَطَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ
صُبْحِ ظُهُورِكَ وَبِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ أَنْ تَفْتَحَ بِمِفْتَاحِ فَضْلِكَ عَلَيَّ وَجْهَ أَوْلِيَائِكَ مَا تَقَرُّ بِهِ
عُيُونُهُمْ وَتَطْمِئِنُّ بِهِ نَفُوسُهُمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ وَأَحَاطَ كَرَمُكَ عِبَادَكَ، أَسْأَلُكَ
بِجُودِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْوُجُودَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يَجْعَلُنِي ثَابِتًا عَلَيَّ حُبِّكَ وَنَاصِرًا أَمْرَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

- 137 -

إِلَهِي إِلَهِي رَبِّي عِبَادَكَ بِطِرَارِ الْعِرْقَانِ

وَقَدَّرَ لَهُمْ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَىٰ أُنْفُكَ، أَي رَبِّ تَرَاهُمْ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَلَكُوتِ
بَيَانِكَ وَسُلْطَنَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِلَّذِينَ طَارُوا فِي هَوَاءِ حُبِّكَ وَأَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ فِي
سَبِيلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

- 138 -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا نَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَأَنْزَلْتَ لِي مَا يَكُونُ بَاقِيًا بِبَقَائِكَ، أَسْأَلُكَ يَا
مَوْلَى الْعَالَمِ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ فَتَحْتَ بَابَ الْعَطَاءِ عَلَىٰ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

وَبِأَنْوَارِ مَلَكُوتِكَ وَأَسْرَارِ جَبْرُوتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي ثَابِتًا عَلَى أَمْرِكَ وَرَاسِحًا فِي حُبِّكَ بِحَيْثُ لَا تَمْنَعُنِي الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى بَسَاطِ عِزِّكَ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- 139 -

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ جَمَالِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَبِظُهُورَاتِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ بَيْنَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَبِبَهَاءِ وَجْهِكَ الَّذِي بِهِ اسْتَضَاءَ أَهْلُ مَيَادِينِ النِّبَاءِ بِأَنْ لَا تَمْنَعُنِي عَنْ بَدَائِعِ ظُهُورَاتِ
شَمْسِ عِرْفَانِكَ وَلَا تَحْرِمْنِي عَنِ الدُّخُولِ فِي حَرَمِ عِزِّ لِقَائِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ

الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ، يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي تَوَلَّيْتُ وَجْهِي عَنْ وُجُوهِ الْمُمْكِنَاتِ
وَأَقْبَلْتُ إِلَيَّ وَجْهَهُ قُدْسٍ فَرْدَانِيَّتِكَ وَفَرَرْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَنْ كُلِّ مَا سِوَاكَ وَاسْتَظَلَلْتُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ
وَحَدَانِيَّتِكَ، إِذَا يَا إِلَهِي لَا تَدْعُنِي بِنَفْسِي وَلَا بِشَيْءٍ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ، ثُمَّ أَدْخَلْنِي يَا
إِلَهِي فِي خِيَامِ قُرْبِكَ خِبَاءِ حُبِّكَ، ثُمَّ اكْشِفْ لِي يَا إِلَهِي مَا هُوَ الْمَسْتُورُ عَنْ أَبْصَارِ عِبَادِكَ وَمَا هُوَ
الْمَعْنُوعُ عَنْ عِرْفَانِ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ دَخَلُوا حِصْنَ وَلَايَتِكَ وَسَكَنُوا فِي جِوَارِ
رَحْمَتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ وَالْحَاكِمُ عَلَى مَا تُرِيدُ ثُمَّ

اِحْفَظْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَعْدَائِي وَعَنْ كُلِّ مَا لَا يُحِبُّهُ رِضَاكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ مَا يَنْقَطِعُنِي
عَنِ الْعَالَمِينَ وَيُبَلِّغُنِي إِلَى نَفْسِكَ الْأَعْلَى فِي هَذَا الْقَمِيصِ الْأَطْهَرِ الْمُنِيرِ.

- 140 -

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، فَأَطْهَرُ أَنْهَارَ قُدْرَتِكَ لِيَجْرِيَ مَاءُ الْأَحَدِيَّةِ فِي حَقَائِقِ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
يَسْتَرْفِعَ بِذَلِكَ أَعْلَامَ هِدَايَتِكَ فِي مَلَكُوتِ أَمْرِكَ وَيُسْعِشِعَ أَنْجُمَ نَوَارِيتِكَ فِي سَمَوَاتِ مَجْدِكَ، إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُعْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.



بِسْمِ الْأَقْدَسِ الْأَقْدَمِ الْأَعْظَمِ

قُلِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَانِي حَاضِرًا عِنْدَ عَرْشِ عَظَمَتِكَ وَسَامِعًا نِدَائِكَ وَنَاطِرًا وَجْهَكَ وَمُتَمَسِّكًا
بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِدَيْلِ كَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ ثُمَّ اجْمَعْ شَمْلِي لِأَكُونَ قَادِرًا
عَلَى تَبْلِيغِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

إِلَهِي إِلَهِي فِرَاقَكَ أَشْعَلَنِي وَهَجْرَكَ قَابِضُ رُوحِي وَالْبُعْدُ عَنِّي بِسَاطِ قُرْبِكَ أَعْلَى عَدُوِّي، أَسْأَلُكَ
يَا مَنْ بِنِدَائِكَ سَرَعَ الْمُقْرَبُونَ إِلَيَّ مَقَرَّ

الْفِدَاءِ لِإِنْفَاقِ أَرْوَاحِهِمْ فِي سَبِيلِكَ وَاجْتَذِبَتْ أَفْئِدَهُ الْمُخْلِصِينَ مِنْ تَفَحَّاتِ بَيَانِكَ فِي مَلَكُوتِ عَزِّكَ بِأَنْ
تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ وَمُشْتَعِلًا بِنَارِ سِدْرَتِكَ وَمُتَحَرِّكًا بِإِرَادَتِكَ وَمُتَكَلِّمًا بِمَا يُقْرَبُ
النَّاسَ إِلَى بَسَاطِ أَنْسِكَ، أَيُّ رَبِّ لَا تَمْنَعُ قَاصِدِيكَ عَنِ بَحْرِ عَطَائِكَ وَلَا عَاشِقِيكَ عَنِ سَاحَةِ قُرْبِكَ
أَنْتَ الَّذِي بِنِدَائِكَ قَامَ أَهْلُ الْقُبُورِ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ وَظَهَرَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ وَمَحْفُوظًا فِي كَنْزِ
عِضْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ عَبْدَكَ عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَانِكَ وَأَمْنَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِينَ، أَي رَبِّ أَيْدِي عَلَى ذِكْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَتَبْلِيغِ أَمْرِكَ بَيْنَ الْأَدْيَانِ، أَسْأَلُكَ يَا
إِلَهَ الْكَائِنَاتِ وَمُرَبِّي الْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تُظْهِرَ مِنِّي بِجُودِكَ وَقُدْرَتِكَ مَا تَرْتَفِعُ بِهِ أَعْلَامُ ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ
وَتَنْتَشِرُ بِهِ مَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ وَالْإِجَابَةُ جَدِيرٌ.

- 143 -

هُوَ اللَّهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْعِظَمَةُ وَالْاِقْتِدَارُ

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَالنَّاطِقِ فِي نَسُوتِ الْإِنشَاءِ، أَسْأَلُكَ بِمَشَارِقِ وَحْيِكَ وَمَطَالِعِ
أَمْرِكَ وَمَظَاهِرِ نَفْسِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَاءَكَ

عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، أَي رَبِّ لَا تَمْنَعُهُمْ عَن سَلْسَبِيلِ نِدَائِكَ وَلَا عَن كَوْنِ بَيَانِكَ قَرَبَهُمْ إِلَى شَاطِئِ
بَحْرِ رَحْمَتِكَ ثُمَّ أَنْزِلْ لَهُمْ بِجُودِكَ مَا تَوَيْدُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَي رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ
إِلَيْكَ فَاجْعَلْهُ قَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَفَاتِحَ أَفئِدَةِ عِبَادِكَ بِاسْمِكَ، ثُمَّ اغْفِرْ لَهُ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَرَاحِمُ الْمُلُوكِ وَالْمَمْلُوكِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

- 144 -

يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا بِأَنْ تَكْتُبَ لِي كَلِمَةَ الْغُفْرَانِ لِأَنِّي أَرَدْتُ مَا لَا أَرَدْتُهُ وَنَهَيْتُهُ



فِي كِتَابِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتُعْمِسَنِي فِي بَحْرِ غُفْرَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

- 145 -

هُوَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ

إِلَهِي إِلَهِي سَيِّدِي وَسَيِّدِي، تَرَى أُمَّةً مِنْ إِمَائِكَ أَقْبَلَتْ إِلَيَّ أُفْقٍ ظُهُورِكَ بَعْدَ إِعْرَاضِ أَكْثَرِ
رِجَالِ أَرْضِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْكَنْزِ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَبِالْأُفْقِ الَّذِي نَوَّرْتَهُ بِنُورِ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ وَبِالشَّمْسِ
الْمُشْرِقَةِ مِنْ أُفْقِ سَمَاءِ حِكْمَتِكَ أَنْ تُؤَيِّدَهَا عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَيَّاضُ الَّذِي شَهِدْتَ
بِفَضْلِكَ

الكَائِنَاتُ وَبِرَحْمَتِكَ الْمُمَكِّنَاتُ، أَي رَبِّ قَدَّرَ لَهَا مِنْ قَلَمِ التَّقْدِيرِ مَا قَدَّرْتَهُ لِأُورَاقِ سِدْرَةِ بَيَانِكَ ثُمَّ اكْتَبَ
لَهَا مَا كَتَبْتَهُ لِأُورَاقِكَ اللَّائِي طُفْنَ حَوْلَ رِضَائِكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْإِنَاثِ وَالذُّكُورِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.

- 146 -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْكَائِنَاتِ وَمَقْصُودِي وَمَقْصُودِ الْمُمَكِّنَاتِ، تَعَلَّمُ وَتَرَى أَحِبَّائَكَ بَيْنَ أَعْدَائِكَ
وَمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي



سَبِيلِكَ، أَسْأَلُكَ بِتَدْبِيرِ أَمْرِكَ وَتَقْدِيرِ قَلَمِكَ وَهُبُوبِ أَرْيَاحِ إِرَادَتِكَ الَّتِي بِهَا سَخَّرْتَ قُلُوبَ عِبَادِكَ بِأَنْ
تَحْفَظَ مُحِبِّيكَ مِنْ شَرِّ مُعَانِدِيكَ، ثُمَّ أَنْصُرْهُمْ بِجُنُودِ ذِكْرِكَ وَبَيَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، أَيُّ رَبِّ تَرَى وَرَقَةً مِنْ أَوْزَاقِكَ أَمَنْتَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَغْفِرَها
وَتُوَيِّدَها عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ مَوْلَى الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

- 147 -

إِلَهِي إِلَهِي بِهِ چِه لسان وبه چِه استعداد میتوانیم تدارک عملهای ناکرده را نمائیم، پا در گل
غفلت فرو رفته، وید را اوهام و آمال از



اخذ کتاب باز داشته، مقام اعراض اقبال فرموده اند، وبه عنایت خفیه ستر نموده اند، غیر او که را داریم تا از او مسئلت نمائیم آنچه را که سبب تدارک ما فاتّ عنا گردد، ولکن نظر به انحصار مبتلا وبه حدود محدود کجا لایق مشاهده ویا قابل عمل است، وچون سبیلی جز سببیش نه وراهی جز راهش نه با حمل کبائر وصغائر به او راجعیم چه که غیر او نداریم ونشنیدیم وندیدیم، پس باید دست توسّل به ذیل اطهرش بلند نمائیم وبه جبل رحمتش تمسک جوئیم، اوست قادر یکتا وبخشنده یکتا وعالم یکتا وکریم یکتا. به صد



هزار لسان مسئلت مینمائیم که کل را مؤید فرماید بر عمل به آنچه تعلیم داده و اخبار فرموده. ای پروردگار ما بمتابه اطفالیم تربیت لازم داریم، از دریای کرمت مسئلت مینمائیم که ما را به ایادی اراده ات تربیت نمائی و به مقام بلوغ که انقطاع از غیر و توجه به فناء باب تواست مزین و فائز فرمائی. قَدَّرْنَا لَنَا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مَا يَقْرَبُنَا إِلَيْكَ وَيُطَهِّرُنَا عَنْ دُونِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَضْلُ الْكَرِيمُ وَتَمَنَعْنَا عَمَّا لَا يَلِيْقُ لِعِظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَالِدُ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.



إِلَهِي إِلَهِي دُوسْتَانْت رَا از بحر کرمْت محروم منما وبه ملائکَه مَقْرَبِين کَلّ رَا مدد فرما، تا به استقامت تمام این دو یوم رَا در خدمتت صرف نمایند توئی قادر و توانا.

الها مقصودا معبودا کریمَا رحیمَا در هر شیء آیهء کرمْت مشهود و آثار جودت موجود، رحم فرما، طالبان رَا به مطلوب برسان و قاصدان رَا به مقصود راه ده، عبادت اگر چه غافلند و لکن ضعیفند، اگر چه بعیدند و لکن آملند. حجابات اوهام منع نموده



وسبجات ظنون از تقرُّب محروم ساخته. ای کریم به کرمت نظر فرما وبه آنچه سزاوار بخشش تو است عمل نما، مشتی عظام را از روح تازه بدیع ممنوع منما وقبضهء خاک را از مقرّ پاک بی نصیب مگردان. توئی فضال وتوئی غفّار وتوئی مقتدر وتوانا.

- 150 -

الهی الهی در دفتر مجاهدین اسماء اولیائت را ثبت فرما. چون از اقرار منع فرمودی بر صراط مستقیم دار تا کلّ به روح وریحان وحکمت و بیان عبادت را آگاه نمایند واز دریای دانائی قسمت عطا کنند. ای کریم هر



صاحب لسانی بر سبقت رحمت گواهی داده و هر صاحب بصری بر بزرگواریت اقرار نموده. به ایادی اقتدار ایادی ضعفا را أخذ فرما و به ملکوت قدرتت راه نما و به عرصهء منیر حمایتت در آر تا کلّ حلاوت بیانت را بیابند و به بحر بخششت آگاه شوند. ای رحیم چون خلق فرمودی رحمت نما و این دوری را به نزدیکی تبدیل فرما تا کلّ بیابند و بیابند و در ظلّ قباب رحمتت مسکن گزینند، توئی توانا، لا إله إلا أنت العلیّ الأبھی.

- 151 -

إِلَهِیْ إِلَهِیْ أَشْهَدُ أَنَّكَ خَلَقْتَ الْوُجُودَ بِقَطْرَةٍ



مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَأَظْهَرْتَ مِنْهُ مِنْ نَيْسَانَ رَحْمَتِكَ مَا أَرْدْتَهُ بِقُدْرَتِكَ وَفَضْلِكَ. ای کریم توئی آن مقتدری که حجابات عالم ترا از اراده ات باز نداشتت و سبحات امم حایل نشد، به اصبع اقتدار شوق استار فرمودی و اولیا را به خباء مجد راه نمودی، باب کرم بر وجوه امم مفتوح و وسیل رستگاری امام عیون عالم مشهود. ای کریم افنده و قلوب را از نفحات و حیت محروم مفرما، و ابصار و آذان را از مشاهده و اصغا منع منما. توئی آن قادری که به دو حرف نیست بحت را طراز هستی بخشیدی، وفانی بات را به عالم باقی دعوت فرمودی. ای رحیم این عبد



فانی را از کوثر بقا قسمت عطا کن واز دریای دانائی آنچه سزاوار بخشش تو است روزی نما،
توئی بخشنده ومهربان، وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامٌ مِّنْ فِي الْإِمْكَانِ.